



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3860

التاريخ : الأربعاء 2016/3/2

الفبر الرئيسي



شهيديان برصاص الاحتلال بعد تنفيذهما
عملية طعن في مستوطنة "عيليه" شمال
الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



"التففيذية" ترحب بالأفكار الفرنسية وتدعو إيران لعدم التدخل بالشؤون الفلسطينية
الحكومة تهدد بإجراءات قانونية بحق المعلمين إذا لم يلتزموا بالدوام
مشعل يدعو لتكامل الدور الفلسطيني والعربي لإنهاء الاحتلال
نتياهو: المصالح الإفريقية والمصالح الإسرائيلية هي تقريباً متشابهة
مقال: حماس والآخرين والمصالحة... د. موسى أبو مرزوق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: سندهب إلى مجلس الأمن من أجل وقف الاستيطان
5	3. "التنفيذية" ترحب بالأفكار الفرنسية وتدعو إيران لعدم التدخل بالشؤون الفلسطينية
6	4. عباس: مكلفون بإنصاف المعلمين وأن نقدم لهم ما يستحقونه من دعم ومساعدة
7	5. "التنفيذية": لا بد من إعادة الحياة الطبيعية للمسيرة التعليمية وإنهاء الإضراب فوراً
7	6. الحكومة تهدد بإجراءات قانونية بحق المعلمين إذا لم يلتزموا بالدوام
8	7. الوزير صيدم لـ"القدس": لا نعتزم استبدال المعلمين ونعتمد الحوار لحل الأزمة
8	8. المالكي: فشل المنظومة الدولية في حماية شعبنا يؤدي إلى مزيد من القتل والدمار
9	9. السلطة ترحب بأي خطة أممية لحماية المدنيين الفلسطينيين
9	10. النائب نجاة أبو بكر تواصل اعتصامها في المجلس التشريعي
10	11. الآغا: نرفض قرار وكالة الغوث المتمثل بتقليص خدماتها المقدمة للاجئين
11	12. المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بغزة: قانون يتيح للأزواج المعنفين رفع دعوى "شقاق"
12	13. نيويورك تايمز: من سيخلف محمود عباس؟

المقاومة:	
15	14. مشعل يدعو لتكامل الدور الفلسطيني والعربي لإنهاء الاحتلال
16	15. البردويل: حصار غزة سياسي ولو أن حماس ركعت لشروط الرباعية لما حدث ولا استمر الحصار
16	16. فتح: موافقة حماس على إنشاء ميناء تحت رقابة إسرائيلية دليل على نواياها الانفصالية
17	17. حماس: رفض فتح إقامة ميناء بغزة دليل على تورطها في الحصار
17	18. حماس تفند اتهامها بتعطيل تحضيرية المجلس الوطني وتؤكد أن عقد المجلس مرتبط بالمصالحة
18	19. حماس تؤكد امتلاكها معلومات تثبت إحباط السلطة مشاريع لكهرباء غزة
18	20. "الشعبية" تطالب بتعيين مختصين جنائيين في لجنة التحقيق باغتيال النايف
18	21. "الجزيرة": الادعاء البلغاري يلّمّ لفعل خارجي باغتيال النايف
19	22. حماس تدعو لتشكيل لجنة غير مرتبهة للتنسيق الأمني للتحقيق في اغتيال النايف
20	23. حماس: مخيم قلنديا أحد أبرز قلاع انتفاضة القدس
20	24. لبنان: الفصائل تؤكد تواصل الاحتجاجات ضد قرارات الأونروا
20	25. "السفير": هل تقع المعركة بين فتح و"الشباب المسلم" في مخيم عين الحلوة؟
21	26. مسيرة جماهيرية وعرض عسكري للجبهة الديمقراطية في مخيم برج البراجنة

الكيان الإسرائيلي:	
22	27. نتنياهو: المصالح الإفريقية والمصالح الإسرائيلية هي تقريباً متشابهة
22	28. يعلون: الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيميائية أثناء الهدنة
23	29. ديختر: ما جرى في مخيم قلنديا أمر خطير للغاية
23	30. أيمن عودة يتهم الشاباك باغتيال عرفات

23	31. نواب القائمة المشتركة في البرلمان الإسرائيلي يتصدون لمشروع قانون "الإقصاء" العنصري
24	32. السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يتهم وزير الخارجية الفلسطيني بمعاداة السامية
25	33. إجراءات تأديبية ضد ضباط إسرائيليين بسبب عملية قلنديا
25	34. هآرتس: الجيش الإسرائيلي فعّل نظام "هنيبعل" في قلنديا الليلة الماضية
26	35. قادة المستوطنين يبحثون آلية التصدي للعمليات الفردية
27	36. "إسرائيل اليوم": ضغوط إسرائيلية على روسيا لوصم حماس بالإرهاب
28	37. معاريف: "إسرائيل" تدرّب مقاتلين أكراد منذ الستينيات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
29	38. وزارة الأوقاف: 109 اعتداءات على المقدسات في فلسطين خلال شهرين
29	39. اتحاد الإذاعات والتلفزيونات: 32 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين الشهر الماضي
30	40. نقابة موظفي غزة تبدأ بخطوات احتجاجية وتحذر: لا مصالحة دون حل مشكلة 40 ألف موظف
31	41. قوات الاحتلال تقتحم منزل أسير مضرب عن الطعام وتعتقل شقيقه
31	42. مؤسسات حقوقية: اعتقال 616 مواطناً الشهر الماضي بينهم 140 طفلاً و18 فتاة
32	43. عائلات المختطفين الأربعة في مصر: إنكار مصر لوجودهم يمنع اللجوء للقانون
33	44. الإعلان عن انطلاق مسابقة جائزة الحرية للأسرى
34	45. التجمع الوطني لأسر الشهداء: 20 شهيداً خلال شباط فبراير الماضي
34	46. القدس: تبرئة فتى من ادعاء شرطي إسرائيلي بمحاولة خطف سلاحه!
34	47. "غرفة تجارة غزة" تطلق صندوق التكافل الاجتماعي
35	48. الأونروا: غزة من أكثر أماكن العالم ارتفاعاً لمعدلات البطالة
<u>ثقافة:</u>	
36	49. متحف درويش تحفة يقصدها الفلسطينيون
<u>مصر:</u>	
36	50. خبراء ونقابيون: الشعب المصري سيبقى رافضاً للتطبيع مع "إسرائيل" طالما تنكرت لحقوق الفلسطينيين
<u>الأردن:</u>	
37	51. حركة "الأردن تقاطع": اليونيسف توقف تعاملها مع "جي فور اس" لتعاملها مع "إسرائيل"
38	52. وزير الأوقاف الأردني يؤكد موقف الأردن الرفض للاقتحامات الإسرائيلية للمقدسات
<u>عربي، إسلامي:</u>	
39	53. قمة إسلامية استثنائية بشأن فلسطين والقدس في جاكارتا
39	54. جدل في تونس إثر اتهام وزير التنمية بالتعاقد مع شركة إسرائيلية للطاقة

40	55. توقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين بلديتي رام الله وتونس
	<u>دولي:</u>
40	56. المفوضية الأوروبية تدعم السلطة الفلسطينية بـ 252.5 مليون يورو
	<u>حوارات ومقالات:</u>
41	57. حماس والآخرين والمصالحة... د. موسى أبو مرزوق
43	58. حوارات الدوحة للمصالحة... هل تنجح في تحقيق ما فشلت فيه جولات سابقة؟...عدنان أبو عامر
46	59. العرب أمام امتحان أحمد أبو الغيط... وائل قنديل
48	60. مؤتمر طوارئ في إسرائيل: لإنقاذ السياسة الخارجية من ننتياهو... حلمي موسى
51	61. ميناء غزة: البيضة لم تفقس!... أليكس فيشمان
53	<u>كاريكاتير:</u>

١. شهيدان برصاص الاحتلال بعد تنفيذهما عملية طعن في مستوطنة "عيليه" شمال الضفة

نشر موقع فلسطين أون لاين، 2016/3/2 من رام الله، أنه استشهد فجر اليوم 2016/3/2، شابان برصاص الاحتلال بدعوى تنفيذهما عملية طعن في مستوطنة "عيليه" شمال الضفة الغربية. وذكرت مصادر أمنية أن الشابين هما لبيب خلدون أنور عزام (18عاما)، ومحمد هاشم علي زغلوان (18 عام)، وكلاهما من بلدة قريوت جنوب نابلس. ووفق الارتباط العسكري فإن قوات الاحتلال ستسلم الشهيدين خلال الساعات القادمة لذويهما في قرية قريوت.

ومن جانبها قالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها إن الاحتلال أبلغ الجانب الفلسطيني (الارتباط)، باستشهاد الشابين لبيب خلدون أنور عزام (17 عام)، ومحمد هشام علي زجلان (17 عام)، من بلدة قريوت جنوبي نابلس، داخل مستوطنة "عيلي".

وكانت الإذاعة العبرية الرسمية قالت إن "هجوم وقع فجر اليوم الأربعاء في مستوطنة عيلي، أسفر عن إصابة إسرائيلي بجروح". وزعمت الإذاعة أن "الشابين تسللا وقاما بطعن مستوطن ثم ضربه بعصي، إلا أنه تصدى لهما وارغمهما على الفرار". وأشارت الإذاعة "هرعت إلى مكان الحادث قوات أمن وقامت بملاحقة الشابين وإطلاق النار عليهما"، الأمر الذي أكده الاحتلال الإسرائيلي في بيان لاحق. وفرض جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ ساعات الفجر حصارا على البلدة ومنع السكان من الدخول أو الخروج منها، وبدأ بعملية تفتيش وتمشيط في البلدة والبلدات المجاورة لها.

وأضافت الشرق، الدوحة، 2016/3/2، من نابلس وعن الوكالات، أن عضو المجلس قروي "قريوت"، بشار القريوتي، قال إن الشهيدین اختفت آثارهما مساء أمس الثلاثاء بعد أدائهما صلاة العشاء في مسجد القرية، حيث جرت عمليات بحث عنهما من قبل الأهالي حتى ساعات متأخرة من ليلة أمس، وتم إبلاغ الارتباط الفلسطيني بذلك، خوفا من قيام مستوطنين باختطافهما.

٢. عباس: سنذهب إلى مجلس الأمن من أجل وقف الاستيطان

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في كلمته، مساء يوم الثلاثاء، في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، إن هناك قضيتين، "الأولى هي المؤتمر الدولي الذي دعا إليه وزير خارجية فرنسا، ونحن بصدد إجراء اتصالات واسعة ومكثفة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومع العديد من دول العالم من أجل تحقيق هذا المؤتمر، ونتمنى أن تخرج منه آلية تشرف على الحل السياسي أسوة بما تم بين الدول الأوروبية وأميركا مع إيران (1+5)، كما جرى أيضا بالنسبة إلى سوريا وغيرها، ونتمنى من المجتمع الدولي الآن أن يهب لحل القضية الفلسطينية، وهي أقدم القضايا وبالتالي هي أكثر القضايا جدارة واستحقاقا للوصول إلى حل".

وأضاف: "بهذه المناسبة أيضا، نحن سنذهب إلى مجلس الأمن من أجل وقف الاستيطان المستشري في أرضنا، وهو منذ البداية غير شرعي، وبالتالي سنطلب من مجلس الأمن أن يحقق في هذا ويصدر قراره بهذا الشأن، ونحن نجري اتصالاتنا مع جميع دول العالم". وقال: "هناك أيضا قضية المصالحة الوطنية، حيث جرت جولتان في العاصمة القطرية الدوحة، وتحدثنا حول البنود المتعلقة بتحقيق هذه المصالحة، وإن شاء الله سيتوجه الوفد مرة أخرى إلى الدوحة لمتابعة هذه الموضوع، ونحن حريصون على إنهاء الانقسام بأي شكل وبسرعة قصوى لأنه وصمة عار في جبيننا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/1

٣. "التنفيذية" ترحب بالأفكار الفرنسية وتدعو إيران لعدم التدخل بالشؤون الفلسطينية

رام الله - وفا: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس ترحيبها بالأفكار الفرنسية لإطلاق عملية سياسية جادة ومسؤولة للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي تتخذ حل الدولتين وتصور حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وفقا للقرار الأممي 194.

وأدانت اللجنة التنفيذية، في بيانها عقب اجتماعها مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، سياسة التهجير والتطهير العرقي التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد التجمعات البدوية، وهدم آليات الاحتلال الإسرائيلي لمضاربتهم ومدارسهم، كما أدانت مخططات الاستيطان المتواصلة لبلدية نير بركات الهادفة لتهويد القدس الشرقية من خلال المخططات الهيكلية لتوسيع المستوطنات على حساب أراضي قرى لفتا، وبيت إكسا، وبيت حنينا، والمعروف باسم مشروع «منحدرات راموت».

كما أكدت أنه لا بد من إعادة الحياة الطبيعية للمسيرة التعليمية وإنهاء الإضراب بشكل فوري. وناقشت جهود حوارات المصالحة الوطنية، التي انعقدت مؤخرا في الدوحة، وأكدت تمسكها بالحوار الوطني وسيلة وحيدة لتجاوز العقبات التي تعترض طريق وضع حد للانقسام الأسود، الذي بات يهدد وحدة الشعب والوطن.

ودعت اللجنة التنفيذية السلطات الإيرانية إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، ورفضت التشكيك في نزاهة منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدة أن شعبنا لا يستجدي أحدا، وأن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هي المسؤولة عن أسر الشهداء والأسرى والجرحى وكل ما يتعلق بحاجاتهم في المجالات كافة، وأن الدعم الذي يقدم للشعب الفلسطيني يجب أن يتم عبر المؤسسات كل في مجال تخصصه.

الأيام، رام الله، 2016/3/2

٤. عباس: مكلفون بإنصاف المعلمين وأن نقدم لهم ما يستحقونه من دعم ومساعدة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إننا مكلفون بأن ننصف المعلمين وأن نقدم لهم ما يستحقونه من دعم ومساعدة في كل المجالات، وحريصون دائما على أن يعيش المعلم بكرامة، وأن نحفظ كرامة هذا المعلم الذي يحفظ مستقبلنا ومستقبل أولادنا".

جاء ذلك في كلمته، مساء اليوم الثلاثاء، في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

وتابع أن "هناك اتفاقا بين المعلمين وبين الحكومة، وهو قيد التنفيذ الفوري، ليعود المعلمون إلى مدارسهم، ونحن نناشدهم بأن يعودوا وبسرعة إلى مدارسهم، لأن واجبهم الوطني والقومي يدعوهم للعودة الفورية لاستكمال مهمتهم الإنسانية والوطنية، من أجل تربية وتعليم أبنائنا، هؤلاء هم مستقبلنا وهم المكلفون بحماية مستقبلنا، لذلك نحن أولاً نقدم لهم الشكر، وفي الوقت نفسه ندعوهم إلى ممارسة واجباتهم.

وقدم عباس التعازي الحارة لذوي شهداء الهبة الشعبية السلمية، قائلاً: "رحم الله شهداءنا وأسكنهم فسيح جناته، ولأسرانا الحرية إن شاء الله، وعلينا أن نصبر فالصبر نهايته الفرج والوصول إلى دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف".

كما تقدم عباس بالتعازي لعائلة الأخ عمر نايف والشعب الفلسطيني، الذي استشهد في سفارتنا ببلغاريا، وقال: "نحن قد أرسلنا وفداً على مستوى عال يمثل الأمن والخارجية وعائلة الشهيد من أجل التحقيق السريع بأسباب استشهاده، وبالتأكيد ستصلنا النتائج قريباً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/1

٥. "التفذية": لا بد من إعادة الحياة الطبيعية للمسيرة التعليمية وإنهاء الإضراب فوراً

رام الله: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه لا بد من إعادة الحياة الطبيعية للمسيرة التعليمية وإنهاء الإضراب بشكل فوري.

وشددت اللجنة التنفيذية، في بيانها عقب اجتماعها مساء اليوم الثلاثاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، على أهمية إبقاء قنوات الحوار مفتوحة بين الحكومة والاتحاد العام للمعلمين وصولاً إلى حلول تستجيب للمطالب العادلة التي طرحها الاتحاد العام للمعلمين، للعاملين في قطاع التعليم، علماً أن الحكومة ستقوم بدفع بقية علاوة طبيعة العمل في راتب شهر شباط عن شهري كانون ثاني وشباط، وبذلك أوفت الحكومة بفتح التدرج الوظيفي، وإلغاء أدنى مربوط الدرجة، وستقوم الحكومة بجدولة الديون المترتبة عليها قبل نهاية العام الحالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/1

٦. الحكومة تهدد بإجراءات قانونية بحق المعلمين إذا لم يلتزموا بالادوام

يوسف الشايب: هددت الحكومة باتخاذ إجراءات إدارية وقانونية بحق المعلمين إذا لم يلتزموا بالادوام اعتباراً من اليوم (الأربعاء)، ودعت وزير التربية لوضع خطة لتمديد العام الدراسي.

فقد شدد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله على احترام الحكومة لكامل الحقوق بما فيها الحقوق النقابية، وأنها لم تنتكراً يوماً لما تم الاتفاق عليه وما التزمت به تجاه كافة النقابات وتجاه القطاع الخاص وباقي مكونات المجتمع، بناءً على إمكانياتها المالية المتاحة التي تحرص على كشف وإعلان بياناتها بكل شفافية ونزاهة.

من جهته، استهجن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم استمرار المعلمين في إضرابهم وعدم انتظامهم في المدارس، واصفاً ذلك «باللامنطقي، وغير المفهوم».

وقال صيدم في تصريح صحافي له، أمس: «ليس منطقيا استمرار المعلمين في إضرابهم، بعد تنحي الأمانة العامة للمعلمين، وتطبيق بعض البنود من الاتفاقات السابقة مع الحكومة، وسداد بعض المتأخرات المالية للمعلمين في الأشهر المقبلة».

كما رحب بالمبادرات التي أطلقتها أقاليم حركة فتح في المحافظات، والقادة السياسيون، وأولياء الأمور، والأسرى، ورجال الإصلاح، والعشائر، والتي دعت المعلمين للعودة للانتظام في المسيرة التعليمية، مشيرا إلى أن الحياة التعليمية لـ 87 ألف طالب توجيهي في خطر في حال استمر الإضراب، و700 ألف طالب لم ينتظموا في مدارسهم منذ بداية الإضراب.

وأكد تعاون الوزارة مع رئاسة الوزراء على تحقيق مطالبهم، معتبرا الإضراب الذي قاده المعلمون «خروجا عن المألوف»، خاصة رفضهم كافة المبادرات، مشددا على ضرورة الاستجابة لمطالب أهالي الطلبة لإعادة انتظام المسيرة التعليمية، نظرا للمخاطر المترتبة على مصير أبنائهم التعليمي، ولاقنا إلى انتظام التعليم والدوام في بعض مدارس المحافظات، ومشيدا بالمسؤولية الوطنية للمعلمين.

الأيام، رام الله، 2016/3/2

٧. الوزير صيدم لـ"القدس": لا نعتمد استبدال المعلمين ونعتمد الحوار لحل الأزمة

رام الله: أكد وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، أن الوزارة تشعر بالحرقة والألم عندما ترى المدارس مغلقة، مشددا على أن هناك اتصالات تقوم بها مع مجالس أولياء الأمور والمجتمع المدني والمؤسسات الشعبية والرسمية لاستئناف العملية التعليمية.

وأوضح صيدم في حوار مطول مع "القدس"، أن الحكومة الفلسطينية لا تعترم حتى موعد المقابلة استبدال المعلمين بل قررت اعتماد لغة الحوار لحل اللازمة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/1

٨. المالكي: فشل المنظومة الدولية في حماية شعبنا يؤدي إلى مزيد من القتل والدمار

جنيف: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن فشل المنظومة الدولية في حماية حقوق الإنسان في الأرض المحتلة يؤدي إلى المزيد من القتل والدمار.

وأضاف خلال كلمة فلسطين أمام مجلس حقوق الإنسان - الدورة 31 اليوم الثلاثاء، أنه في الوقت الذي تكون فيه أصوات المتطرفين والقتلة أعلى من صوت حقوق الإنسان، فهذا بحاجة إلى وقفة ومراجعة! في وقت نسمع فيه أصوات رصاص وجرائم داعش وأمثالها، وأصوات بلدوزرات الاحتلال الإسرائيلي الذي يقيم المستوطنات والمستعمرات غير الشرعية ويرتكب الجرائم، ولا نسمع فيه أصوات

المدافعين عن السلام وحقوق الإنسان، يجعلنا نتساءل! إلى أين يتَّجه العالم، وإلى أين يؤول مصير البشرية، وحقوق الإنسان!؟

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/1

٩. السلطة ترحب بأي خطة أممية لحماية المدنيين الفلسطينيين

بترا: دعا المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور مجلس الأمن الدولي إلى الوفاء بالتزاماته القانونية والأخلاقية لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

ورحب المندوب الفلسطيني في تصريحات، بالأفكار المطروحة في الأمم المتحدة من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق تطلعاته، مطالباً مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته إزاء الشعب الفلسطيني، وخاصة فيما يتعلق بالقرارين 605 و904.

وكان مندوب فنزويلا الدائم لدى الأمم المتحدة، رافائيل راميراز قد طلب عقد جلسة خاصة بشأن الحالة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كي تكون المرة الأولى في تاريخ المجلس للحديث عن الحالة الإنسانية في فلسطين.

من جانبه كشف منصور أن مصر العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، ستدعو قريباً إلى عقد جلسة مفتوحة لمجلس الأمن، وستكون غير رسمية بشأن التوصل إلى أفكار من شأنها أن تحمي الفلسطينيين من قوات الاحتلال «الإسرائيلي».

وفي هذا الصدد، قال منصور إن باستطاعة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أن يتخذ بعض الإجراءات على الأرض وداخل الأراضي الفلسطينية من دون الرجوع إلى مجلس الأمن أو أي طرف آخر، مشدداً على أن تواجد الأمم المتحدة على الأرض الفلسطينية هو واجب الأمين العام.

الخليج، الشارقة، 2016/3/2

١٠. النائب نجاة أبو بكر تواصل اعتصامها في المجلس التشريعي

أ.ف.ب: قالت النائبة عن حركة فتح في البرلمان الفلسطيني نجاة أبو بكر أمس الثلاثاء: إنها تواصل اعتصامها في مقر المجلس التشريعي في رام الله لليوم السادس على التوالي بعد استدعائها من قبل النائب العام.

وقالت أبو بكر في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس: إنها «مستمرة في الاعتصام والمبيت في مقر المجلس لفترة لا أعرف كم تستغرق». وكان النائب الثاني لرئيس المجلس حسن خريشة أعلن

الجمعة لفرانس برس أن أبو بكر تعتصم «ليلاً ونهاراً» منذ يومين في مقر المجلس بعد استدعائها من قبل النائب العام للتحقيق معها.

وصدر قرار النائب العام بطلبها المثول أمامه بتهمة «ارتكاب جرائم» دون أن يتم تحديدها، وقد يتم اعتقالها، كما قال خريشة. ولم توضح أبو بكر تفاصيل طلب النائب العام مكتفية بالقول «لا أعلم التفاصيل إنما تأتي في سياق قدح مقامات عليا».

الخليج، الشارقة، 2016/3/2

١١. الآغا: نرفض قرار وكالة الغوث المتمثل بتقليص خدماتها المقدمة للاجئين

مخيم الفارعة-محمد بلاص: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، د. زكريا الآغا، أمس، أن المنظمة تتابع عن كثب أوضاع اللاجئين في المخيمات على ضوء استمرار وكالة الغوث بتقليص خدماتها واستمرار الصراعات الداخلية في بعض الدول العربية. وقال الآغا في مقر اللجنة الشعبية للخدمات في مخيم الفارعة، إن دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة تجري اتصالاتها مع الدول العربية المضيفة للاجئين ووكالة الغوث لتأمين لحماية للاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم وتأمين كافة مقومات الصمود والعيش الكريم لهم. وتطرق، إلى جولته في لبنان ولفائه مع المسؤولين اللبنانيين ووكالة الغوث والقوى والفصائل الفلسطينية لمعالجة الأزمة التي نجمت عن لجوء وكالة الغوث إلى تقليص خدماتها الطبية والاستشفاء، وموقف منظمة التحرير الراض لهذه التقليلات أو تحميل اللاجئين أعباء مالية إضافية لاستكمال تغطية مصاريف علاجهم.

واستعرض، الجهود التي تبذلها دائرة شؤون اللاجئين للنهوض بواقع المخيمات في الضفة العربية وقطاع غزة والشنتات في ظل الحالة غير المستقرة التي تشهدها المنطقة وانعكست على حياة اللاجئين الفلسطينيين من خلال المشاريع التي تنفذها داخل المخيمات والتي لا تدخل ضمن نطاق وصلاحيات وكالة الغوث.

ورفض لجوء وكالة الغوث إلى تقليص خدماتها المقدمة للاجئين وخاصة قرارها الأخير بإنهاء برنامج توزيع الحصص الغذائية على الحالات الاجتماعية تحت خط الفقر واستبدالها بنظام الكوبونات الغذائية.

وطالب الآغا، وكالة الغوث بالعدول عن قرارات التقليص وإعادة العمل ببرنامج توزيع الحصص الغذائية على الحالات الاجتماعية والعمل على حل أزمتها المالية بعيدا عن اللاجئين والخدمات المقدمة لهم من خلال توسيع قاعدة المانحين وليس من خلال تقليص خدماتها.

وقال، إن دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة على تواصل مستمر مع الدول العربية المضيفة للاجئين لمواجهة تقلصات وكالة الغوث والضغط عليها للعدول عن قراراتها التي لها آثار سلبية على حياة اللاجئين.

وأكد، أن منظمة التحرير والدول العربية المضيفة لا تزال تطالب بتأمين مصادر ثابتة لتمويل ميزانية وكالة الغوث وتأمين شبكة أمان مالية من خلال الأمم المتحدة لضمان استقرار عمل الوكالة وتقديم خدمات أفضل للاجئين تلبي احتياجاتهم المتزايدة.

واستمع، من رؤساء اللجان الشعبية وممثلي المنظمات الأهلية، لشرح حول المشاكل التي تواجه المخيمات، والتي وعد بمتابعتها والعمل على معالجتها.

وأكد المجتمعون، أهمية استمرار عقد اللقاءات وتعزيز التنسيق والتواصل مع دائرة شؤون اللاجئين بما يصب في خدمة اللاجئين والمخيمات.

واستعرضوا، المشاكل التي يعاني منها جموع اللاجئين، مطالبين رئيس الدائرة بمزيد من الجهود لدى المجتمع الدولي للنظر بأهمية أكبر تجاه مشاكل اللاجئين.

الأيام، رام الله، 2016/3/2

١٢. المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بغزة: قانون يتيح للأزواج المعنفين رفع دعوى "شقاق"

غزة: أكد رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بغزة حسن الجوجو، اليوم الثلاثاء، إصدار قانون يتيح للزوج المعنف رفع دعوى "تفريق للضرر من الشقاق والنزاع".

وبين الجوجو في حديث لـ "القدس" دوت كوم، أنه بدأ العمل بالقانون منذ الـ21 من الشهر الماضي، مبيناً أنه تم اتخاذ القرار بإجماع من كافة أعضاء المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بعد تقديم توصية كاملة من المكتب الفني للمحكمة العليا، وذلك لتوحيد منظومة القضاء مع الضفة الغربية التي تعمل بهذا النظام منذ فترة.

ولفت إلى أن الكثير من الأزواج يتعرضون لمعاملة سيئة من زوجاتهم، وأنه تم دراسة القانون من جميع جوانبه، مشيراً إلى أن قضاة المجلس ارتأوا إعطاء الزوج هذا الحق "ضمن شروط تثبت تعرضه للإيذاء".

وأشار إلى أن هذا القانون هو امتداد للقوانين الأردنية، وأنه يحق لكلا الزوجين رفع دعوى. مبيناً أن الهدف الأساسي من تطبيقه حماية حقوق الزوجين، وكذلك توحيد القوانين مع الضفة الغربية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/2

١٣. نيويورك تايمز: من سيخلف محمود عباس؟

تساءلت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية عن من قد يخلف رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، خاصة في ظل حالة الانقسام التي يشهدها المجتمع الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس. وطرحت الصحيفة في تقرير نشرته أخيراً عدة أسماء محتملة لخلافة عباس، من بينها محمد دحلان وجبريل الرجوب ومروان البرغوثي. وقال تقرير الصحيفة الأمريكية أن الأشهر الخمسة الماضية من الهجمات الفلسطينية على الإسرائيليين اليهود، قوضت الموقف السياسي الضعيف أصلاً للرئيس الفلسطيني الذي يحكم بشكل غير فعال شعباً منقسماً ومؤسسات فاشلة، وبحسب وصف التقرير.

نهاية عصر عباس

التقرير اعتبر أن الهجمات التي أسفرت عن مقتل أكثر من عشرين إسرائيلياً، هي استجابة للغضب والإحباط بين الشباب الفلسطيني نتيجة للاحتلال الإسرائيلي المستمر للضفة الغربية وتوسيع المستوطنات اليهودية، حتى أن السلطة الفلسطينية تواصل التعاون مع الإسرائيليين على الأمن وغيره من المسائل.

قيادة جماعية

التقرير أشار إلى أن ثمة نقاش الآن بشأن قيادة أكثر جماعية، ربما بقيادة ناصر القدوة، ابن شقيق الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، ووزير الخارجية السابق وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، إلى جانب ماجد فرج، رئيس المخابرات الحالي، وسلام فياض رئيس الوزراء السابق ووزير المالية.

فرج، الذي ولد في عام 1962، يعتبر من قبل كل من الولايات المتحدة وإسرائيل شريكاً جديراً بالثقة. موقع Defense News نقل أخيراً عن فرج قوله إن قواته أحبطت ما لا يقل عن 200 من الهجمات ضد إسرائيل منذ أكتوبر الماضي. تصريحات أفضت إلى موجة من الانتقادات من قبل حماس، المنافس الإسلامي لحركة فتح التي ينتمي إليها عباس، والتي قامت من جانبها بتنفيذ بعض الهجمات، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ولكن بعض الفلسطينيين -بحسب تقرير نيويورك تايمز- نظروا إلى تصريحات فرج على أنها محاولة لإنقاذ الأرواح الفلسطينية، حيث قتل العشرات من الفلسطينيين على يد الإسرائيليين خلال الهجمات أو المحاولات لتنفيذها.

أسماء أخرى طرحتها الصحيفة باعتبارها خيارات محتملة لتولي منصب الرئاسة الفلسطينية بعد عباس.

من بين هذه الأسماء سلام فياض الذي لم ينضم قط لفتح، والذي ينظر إليه باحترام من قبل إسرائيل والغرب، ولكن تم النظر إليه من قبل عباس باعتباره تهديدا محتملا لحكمه. هناك أيضًا جبريل الرجوب، مدرب الأمن الفلسطيني السابق، والذي يقال بأنه يتلقى دعمًا من قطر، وفي يناير الماضي دعا عباس لتعيين نائب.

ضمن أبرز الأسماء الأخرى يأتي اسم محمد دحلان الموجود الآن في المنفى أبو ظبي. وكان دحلان، 54 عامًا، قد تم طرده من قبل عباس من حركة فتح في عام 2011 بعد أن اتهمه دحلان، بغرابة، بالمساعدة على قتل عرفات.

وذكر التقرير أن دحلان تحوم حوله شبهات بالفساد، ولكنه ممول تمويلًا جيدًا، بدعم من مصر والإمارات، ويتحدث العبرية والإنجليزية، كما يعتقد في قيامه بضخ أموال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والجنح العسكري لحركة فتح الذي تصادم أحيانًا مع قوات الأمن.

مروان البرغوثي

مروان البرغوثي (56 عامًا)، ويسمى أحيانًا أيضًا بمانديلا الفلسطيني، نظرًا لوجوده بالسجون الإسرائيلية لفترة طويلة وجهوده الحثيثة لتوحيد صف حماس وفتح معًا. وكان البرغوثي الزعيم الوحيد الذي تقدم على زعيم حركة حماس في غزة، إسماعيل هنية، عندما تم استطلاع رأي الفلسطينيين حول خليفة عباس.

وقال صائب عريقات، الذي عينه عباس في سبتمبر أمينا عاما لمنظمة التحرير الفلسطينية، للإذاعة الألمانية دويتشه فيله هذا الشهر، أنه سوف يدعم البرغوثي إذا ما ترشح للرئاسة. ولكن البرغوثي يقضي خمسة أحكام بالسجن مدى الحياة على التوالي بتهمة القتل، ما يعني أنه إذا وصل إلى الحكم، فإن العمل من وراء القضبان سيفسح المجال لآخرين بمن فيهم زوجته، فدوى، وشبكة من المؤيدين بتولي مقاليد الأمور.

مطالبات واسعة باستقالة عباس

نيويورك تايمز نقلت عن مفاوض فلسطيني سابق شريطة عدم الكشف عن هويته، قوله إن عباس قد يذهب عاجلاً وليس آجلاً.

وأضاف المصدر الفلسطيني أن الرئيس الفلسطيني وفي مواجهة هذه الموجة الجديدة من العنف، عادة ما كان عاجزاً عن فعل شيء.
وتابع بقوله: "الرئيس الفلسطيني لا يدعم هذه الموجة ولا يعارضها. لذلك فهو يصمت ولا يفعل شيئاً، وهو ما يعزز الاعتقاد بأن عباس وفتح لم ينتجا شيئاً، ولن ينتجا شيئاً، وهم غير مجديين".
وأظهر استطلاع أجري ديسمبر الماضي من قبل المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، أن 65% من الفلسطينيين يطالبون باستقالة عباس. كما أظهر الاستطلاع أن نسبة مماثلة تفضل قيام انتفاضة مسلحة أخرى، وفقدت إيمانها في التوصل إلى سلام عن طريق التفاوض واتفاقات أوسلو التي راهن عليها عباس.

تدهور المؤسسات الفلسطينية

التقرير ذكر أنه وبينما تعتقد الغالبية أن عباس ينوي الموت في مكتبه، فإن عزلته آخذة في الازدياد. ونقل التقرير عن أحد المصادر قولها: "أبو مازن هو مثل شجرة في مهب الريح، مع أوراق تهب من كل مكان". وأضاف المصدر: "إنه يعتقد أن الجميع يستمع إليه، ولكن لا أحد يصغي إليه بعد الآن".

وكتبت ديانا بوتو، المفاوضة الفلسطينية السابقة، في موقع أخبار الخليج هذا الشهر، أن هذه الإخفاقات "ليست فقط خطأ" عباس، ولكنها أيضاً مسئولية "أولئك الذين يستمرون في السماح باستمرار بتواجد هذا الوضع المتدهور والمنقسم". ومع ذلك، قالت بوتو: "حكم الرئيس اتسم بإلقاء اللوم على الآخرين، وتعزيز القوى لنفسه وتدمير المؤسسات الفلسطينية".

ضعف سياسي

الضعف السياسي لعباس أصبح واضحاً بشكل مؤلم في سبتمبر الماضي، عندما دعا لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني بعد إزالة حليف سابق آخر، وهو ياسر عبد ربه الذي اتهم بالتآمر مع دحلان وفياض.

وكان عباس دعا لانعقاد الجلسة للمرة الأولى منذ عام 1996، "لإعادة تنظيم" اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وإبعاد عبد ربه.

وقال عباس أيضاً أنه سيعلن إعلاناً هاماً حول التكتيكات الفلسطينية وألمح إلى احتمال تفكيك السلطة الفلسطينية. لكنه لم يفعل. في ذلك الوقت، قال توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أنه كان هناك صراع داخلي على الترشيحات.

وقالت نيويورك تايمز أن الطيرايوي، جنباً إلى جنب مع أعضاء حركة فتح الرئيسيين الآخرين مثل قدورة فارس، رفضوا طلبات للصحيفة بإجراء مقابلات، ما يعكس حساسية قضية خلافة الرئيس الفلسطيني.

ونقل التقرير عن جلعاد أردان، وزير إسرائيل للأمن العام والشؤون الاستراتيجية، قوله: "إننا قلقون من أن السلطة الفلسطينية باتت ضعيفة". وتابع: "من الصعب جداً أن تقرر من سيكون الزعيم؛ لأنك إن أفصحت عن تفضل، يمكنك الإضرار بشعبيته في نظر الفلسطينيين".

نيويورك تايمز، 2016/2/27

موقع ساسة بوست، 2016/2/29

٤١. مشعل يدعو لتكامل الدور الفلسطيني والعربي لإنهاء الاحتلال

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خالد مشعل، إلى تكامل الدور الفلسطيني مع الدور العربي من أجل إنهاء الاحتلال.

وأكد مشعل، خلال الجزء الثاني للقاء التلفزيوني الذي بثته فضائية القدس، مساء الثلاثاء، على ضرورة ملاحقة العدو وقادته الذين قتلوا النساء والأطفال وشنوا الحروب والاعتداءات ضد الرموز الفلسطينية في الداخل والخارج. وقال إن حماس تتطلع إلى التخلص من الاحتلال والاستيطان لأنه جوهر المشكلة، مشيراً إلى أن مشروع التحرير بات قريباً.

وشدد مشعل على أن التفاوض مع الاحتلال تجميل له وتغطية على إجرامه على الأرض، مبيناً أنه في كل تفاوض مارسه السلطة ثبت أن الاحتلال لا يرجع إلى نقطة الصفر. وأضاف أن الاحتلال لا يلجأ إلى التفاوض إلا إذا كان مضطراً له كما حدث في عدوان عام 2014 باتفاق وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن قيمة التفاوض تكمن في إجبار الاحتلال على العودة والتراجع.

ونبه إلى أهمية الملاحقة الدبلوماسية للاحتلال في دول العالم بالتوازي مع المقاومة على الأرض، لافتاً إلى أن العدو بدأ يخسر وأن الملاحقة الدبلوماسية له مهمة سواء في كسب المزيد للحق الفلسطيني على مستوى الدول والنخب وفي الشارع العربي والإسلامي.

وأشار إلى الإمكانيات غير المستغلة من العرب والمسلمين كالجاليات في دول العالم، كونها تشكل أضعاف جاليات الاحتلال، متسائلاً: لماذا لا تكون للسفارات العربية والإسلامية استراتيجية في ملاحقة الاحتلال والضغط عليه؟! وتابع: المشروع الصهيوني احتل فلسطين والقدس والأقصى من خلال دعم عالمي، والشعب الفلسطيني اليوم يفتدي القدس والأقصى وهو منغرس في أرضه ويدافع عنها لكنه بحاجة إلى دعم عربي وإسلامي. وأكد مشعل على استراتيجية حماس بالتمسك بالأرض

الفلسطينية وعدم التفريط بالقدس وحق العودة، وأنها لن تفرط باستراتيجية المقاومة، ولن تعترف بشرعية الاحتلال. وعد مشعل الحاضنة المقدسية هي أول من تدافع عن القدس والأقصى، داعياً إلى إعانتهم على الصمود وتوفير الدعم المالي والمشاريع التي تحافظ على بيوتهم وأملهم وثقافتهم التي يتهدها التهويد.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/3/2

١٥. البردويل: حصار غزة سياسي ولو أن حماس ركعت لشروط الرباعية لما حدث ولا استمر الحصار غزة: قال القيادي في حماس صلاح البردويل إن حركته بلورت رؤيتها بشأن المصالحة الفلسطينية، لكنها ما زلت تنتظر موقف حركة فتح. واستعرض البردويل في حوار مع "المركز الفلسطيني للإعلام": تفاصيل حوار الدوحة قائلاً: "لقاء الدوحة كان جيداً، وناقشنا كافة الملفات التي وردت في اتفاقي "القاهرة والشاطئ"، وتم وضع مسودة، على أن يتم إقرارها، بعد مناقشة الطرفين تفاصيلها وبلورة موقف نهائي منها". وانتقد البردويل التصريحات السلبية من بعض قيادات حركة فتح، (عزام الأحمد، وجبريل رجب، وغيرهما)، معتبراً أنها تدلل على عدم جدية الأخيرة بتحقيق المصالحة، عازياً أسبابها: "إلى حسابات إقليمية، أو ضغوط إسرائيلية أو ربما عائق أمريكا". وعن العراقيل التي تحول دون تحقيق المصالحة، أكد البردويل: "طالما لا توجد إرادة حرة مستقلة لدى السلطة وحركة فتح، فمن المستحيل أن تتحقق المصالحة"، وتابع: "طالما بقيت المصالحة مرهونة بالمفاوضات والعلاقات الدولية، فلن تتحقق". وبشأن الحصار الصهيوني على غزة، الذي دخل عامه العاشر، أوضح قائلاً: "الحصار سياسي، ولو أن حماس ركعت لشروط الرباعية منذ البداية لما حدث، ولما استمر هذا الحصار، لكن الحركة أخذت على عاتقها ألا تستلم لهذه الشروط". وأضاف: "حماس تسخر كل قوتها وعلاقاتها من أجل تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني، ومنع المزيد من التدهور من الحالة الفلسطينية، ولقد نجحت لحد ما في بعض المحطات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/1

١٦. فتح: موافقة حماس على إنشاء ميناء تحت رقابة إسرائيلية دليل على نواياها الانفصالية رام الله: قال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، إن موافقة "حماس" على إنشاء ميناء بحري تحت رقابة إسرائيلية كاملة، ورفضها في الوقت ذاته تسليم معبر رفح البري إلى حكومة الوفاق الوطني، هو دليل واضح على نواياها لفصل القطاع عن الوطن.

وأضاف القواسمي في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، أنه لا يحق لأية جهة كانت أن تتفاوض باسم شعبنا الفلسطيني، أو أن تستخدم القضية الفلسطينية وقضايا شعبنا الإنسانية لتحسين علاقتها مع إسرائيل من جهة، وتبييض صفحتها مع الإخوان المسلمين من جهة أخرى. وأكد أن للشعب الفلسطيني عنوان كبير وهو منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد، ولن نسمح بتجاوزها وعلى الجميع أن يحترم ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/3/1

١٧. حماس: رفض فتح إقامة ميناء بغزة دليل على تورطها في الحصار

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، أن رفض مركزية فتح إقامة ميناء بغزة يمثل دليلاً قاطعاً على تورطها في خنق غزة ومحاولة ابتزاز أهلها لأغراض فئوية. واعتبر أبو زهري في، تصريح صحفي، أن هذا الموقف استمرار لمواقف مماثلة، داعياً إلى وقف هذه الممارسات والمواقف اللاوطنية.

وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح رفضت أمس في اجتماعها إقامة ميناء عائم في قطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/3/2

١٨. حماس تفند اتهامها بتعطيل تحضيرية المجلس الوطني وتؤكد أن عقد المجلس مرتبط بالمصالحة

غزة - محمد عيد: قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. سامي أبو زهري لـ"فلسطين" فيما يتعلق بالهجوم الإعلامي الذي تشنه قيادات فتحاوية على حركة حماس، والمصالحة الوطنية منذ أيام، "تصريحات قيادات فتح حول المصالحة، وإمكانية تشكيل حكومة جديدة من طرف واحد، بمثابة الالتفاف على جهود المصالحة الوطنية، وعدم جدية فتح بإتمامها والدخول في شراكة وطنية". وطالب أبو زهري، رئيس السلطة وحركة فتح بضرورة الالتزام بالاتفاقيات الوطنية السابقة، وإتمام المصالحة وتنفيذ استحقاقاتها دون التهرب أو الالتفاف على بنودها.

وتعقيباً على اتهام قيادات فتحاوية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، بتعطيلها اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، فندّ أبو زهري صحة هذه الاتهام، موضحاً أن "عقد المجلس الوطني مرتبط باتفاق المصالحة، وفتح تجاوزت ذلك، وبالتالي فإن مساعي عقده غير قانونية".

فلسطين أون لاين، 2016/3/2

١٩. حماس تؤكد امتلاكها معلومات تثبت إحباط السلطة مشاريع لكهرباء غزة

غزة - محمد عيد: كشف الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. سامي أبو زهري، النقاب عن معلومات رسمية تمتلكها الحركة تثبت تورط السلطة وحكومة الحمد الله بحصار غزة، وإحباطهما مشاريع جديدة لصالح الكهرباء فيها.

وقال د. أبو زهري لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن "اجتماعًا عقد أواخر عام 2015، على معبر بيت حانون "إيرز" شمالي قطاع غزة، جمع مسؤولين إسرائيليين ووزراء في حكومة الحمد الله، وأبلغ وفد "الحمد الله" الإسرائيليين "برفضهم مد خط كهرباء جديد لقطاع غزة".

وتأتي هذه المعلومات، في أعقاب ما كشفته القناة العاشرة العبرية، أول من أمس، عن معلومات جديدة حول إحباط رئيس السلطة محمود عباس، مشروعًا لمد خط كهرباء لقطاع غزة، رغم الموافقة السياسية والأمنية من دولة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/3/2

٢٠. "الشعبية" تطالب بتعيين مختصين جنائيين في لجنة التحقيق باغتيال النايف

غزة: جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم الثلاثاء، مطالبتها بتعزيز عضوية لجنة التحقيق الرسمية المكلفة بملف اغتيال المناضل عمر النايف، بأعضاء ذوي اختصاص في التحقيق الجنائي.

وأوضحت الجبهة في بيان لها، أهمية تعيين قاضي تحقيق، وأطباء متخصصون في الطب الشرعي حتى يتمكنوا من كشف الأسباب الحقيقية والأسباب التي أتت في اغتيال النايف.

وأضافت "هذا يقطع الطريق على أي محاولات لخلط الأوراق أو إخفاء الحقيقة التي ستبذل الأطراف المتورطة في الاغتيال كل الجهود لإخفائها". وفق البيان.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/1

٢١. "الجزيرة": الادعاء البلغاري يلمح لفعل خارجي باغتيال النايف

أفاد مراسل الجزيرة في صوفيا عيسى طيبي أن هيئة الادعاء العام البلغاري اجتمعت مع لجنة التحقيق الفلسطينية والدكتور كاشف النايف شقيق الشهيد عمر النايف للاطلاع على مستندات التحقيقات الجنائية البلغارية، في وقت قدم الادعاء تفسيرات تذهب باتجاه وجود "فعل خارجي" ذي أبعاد جنائية لم يحددها. وذكر مراسل الجزيرة أن الادعاء البلغاري طلب مقابلة أرملة الشهيد لاستكمال التحقيقات حول ملابسات وفاته.

وبدأت لجنة فلسطينية التحقيق في اغتيال عمر النايف مع موظفي السفارة الفلسطينية في صوفيا.

وقال رئيس لجنة التحقيق تيسير جرادات إن التحقيقات الفنية والإجراءات الجنائية ربما تأخذ وقتاً أطول، مؤكداً رغبة اللجنة في الاستماع لأقوال شهود عيان. من جهته، اعتبر عضو لجنة التحقيق عمر شحادة أن معركة الناييف من أعقد المعارك وأصعبها لأنها تتعلق بكشف الحقائق المتعلقة بجوهر الصراع المخيف الذي يعيش في ظل الشعب الفلسطيني، وفق تعبيره.

في الأثناء، نقل مراسل الجزيرة عن مصادر مقرية من الحكومة البلغارية قولها إن الحكومة تميل إلى رواية سقوط الناييف من علٍ بالرغم من عدم اكتمال التحقيقات أو صدور التقرير النهائي الذي يفترض أن يحدد ملابسات وفاته. بيد أن صحيفة 24 تشاسا أفادت أن النتائج الأولية لتشريح جثمان الناييف تؤكد وجود إصابة في الجمجمة والدماغ، وهو ما يرجحه خبراء أمنيون. وقالت الصحيفة إن الناييف لفظ أنفاسه بعد عشرين دقيقة من تعرضه للحادث، وهو ما يتعارض مع رواية سابقة للدعاء البلغاري قال فيها إن الناييف توفي في سيارة الإسعاف. وقال الخبير الأمني سلافكو فولتشيف "ما يتوفر لدينا من معلومات يؤكد أن ما حدث هو عملية قتل". وأضاف "لمعرفة الجهة التي اغتالت الناييف لا بد من البحث عن دافع لهذا القتل، ودولة إسرائيل هي الوحيدة المعنية بالتطور الأخير لهذه القضية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/1

٢٢. حماس تدعو لتشكيل لجنة غير مرتهنة للتنسيق الأمني للتحقيق في اغتيال الناييف

غزة: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى تشكيل لجنة وطنية فلسطينية غير مرتهنة للتنسيق الأمني للتحقيق في حادثة اغتيال اللاجئ الفلسطيني عمر الناييف في العاصمة البلغارية صوفيا الأسبوع الماضي. وأكد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، "أن الطرفين المستفيدين من اغتيال الناييف هما الاحتلال، الذي سجنه لسنوات طويلة قبل أن يتمكن الناييف من الخلاص منه، وسفارة السلطة الفلسطينية التي لم تكن ترغب في حمل عبء حمايته". وأضاف: "لا شك جريمة الاغتيال التي تعرض لها الأسير الفلسطيني السابق عمر الناييف في مقر سفارة السلطة في العاصمة البلغارية صوفيا، تحمل بصمات الاحتلال، لكن وقوعها في مقر سفارة السلطة يعيد مجدداً ملف التنسيق الأمني إلى الواجهة".

ورأى البردويل، أن "من شأن تشكيل لجنة فلسطينية وطنية مستقلة وغير مرتهنة للتنسيق الأمني، من شأنها أن تميظ اللثام على عملية الاغتيال والأطراف المتورطة فيها"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/3/1

٢٣. حماس: مخيم قلنديا أحد أبرز قلاع انتفاضة القدس

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حسام بدران، إن البطولات التي سطرها الشباب الثائر في مخيم قلنديا خلال تصديه لقوات الاحتلال التي اقتحمته مساء أمس، تدل على مدى الشجاعة التي وصل إليها الشباب الفلسطيني في مواجهة المحتل.

وأشاد بدران في تصريح صحفي له، بمخيم قلنديا الذي يعتبر أحد أبرز قلاع انتفاضة القدس، والتي بدأ إقدام وتضحيات شبابه واضحة لكل أبناء شعبنا، مشيراً إلى أن ما جرى بالمخيم ليلة أمس، كان ساحة معركة حقيقية كادت تودي بحياة جنديين من جنود الاحتلال بعد أن حاصرهما شباب المخيم، ما استدعى تدخل قوات مدججة اشتهرت لاحقاً مع عدد من المقاومين الذين أصابوا 10 من الجنود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/1

٢٤. لبنان: الفصائل تؤكد تواصل الاحتجاجات ضد قرارات الأونروا

بيروت: قالت لجنة إدارة خلية الأزمة مع "الأونروا"، إن استمرار الأخيرة في قراراتها القاضية بتقليص الخدمات الطبية والاستشفائية، سينعكس سلباً على السلم الأهلي في لبنان، كما اتهمت مديرها العام بالتحايل على اللاجئين الفلسطينيين ومطالبهم.

وفي مؤتمر صحفي عقده، يوم الثلاثاء، أمام مقر الأونروا الرئيسي في بيروت، أكد عضو قيادة حركة الجهاد الإسلامي شكيب العينا، رفض مقترح إنشاء الصندوق الاستشفائي التكميلي، الذي أعلن عنه مدير الأونروا ماتيوس شمالي، ووصفه بالمخالف للمعايير الدولية الإنسانية، وجدد تمسك "الخلية" بتأمين الاحتياجات اللازمة والمتطلبات الحياتية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين.

من جهته، قال أحمد عبد الهادي، نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، إن أعضاء خلية الأزمة ما زالوا صفاً واحداً في مواجهة قرارات الأونروا، شاجباً سعي مدير الأونروا للتهجم على تحركات أعضائها واللاجئين الفلسطينيين. وأضاف "لسنا بلطجية ولا قطاع طرق ولا فاسدين"، بل الفاسد هو من يسمح باستشراء الفساد في قطاعات الأونروا ويحجز جنث اللاجئين في المستشفيات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/1

٢٥. "السفير": هل تقع المعركة بين فتح و"الشباب المسلم" في مخيم عين الحلوة؟

صيда -محمد صالح: حذرت مصادر أمنية فلسطينية من توتير الأوضاع الأمنية في عين الحلوة على نطاق واسع بين السلفيين المتشددين وحركة فتح، في ظلّ تنامي الحديث في المخيم عن ظاهرة

تمدد "داعش" داخل أسوار عين الحلوة بهدف خلق ارباكات أمنية للقوى الفلسطينية وللجيش اللبناني ولصيда والجنوب عموماً. وليس الأمنيون وحدهم في هذه الأجواء، بل إن الأحاديث عن تمدد "داعش" باتت سائدة والشائعات بالعشرات على مواقع التواصل الاجتماعي عن حالات من الاستنفار العام المتقابل بين فتح وبين السلفيين في "تجمع الشباب المسلم" في عدد من الأزقة وبين الطرقات، إضافة إلى انتشار المقنعين بين الأحياء وخصوصاً في الليل. وتوحي هذه الشائعات التي تضحّ على مدار اليوم، أنّ ما يحصل قد لا يكون بريئاً وهناك من يسعى لتفجير الوضع الأمني المحتقن بين فتح والسلفيين. ولذلك، تبدي فتح، بحسب مصادر أمنية، مخاوفها من احتمال وجود سيناريو مشترك بين "داعش" والإسلاميين المتطرفين للسيطرة على جبل الحليب في المخيم حيث تتمركز فتح، ممّا دفع قيادتي الأمن الوطني الفلسطيني وفتح إلى إعادة التموضع العسكري في الجبل. في حين أنّ "تجمع الشباب المسلم" وضع علامات استفهام حول ما يحصل على الأرض من انتشار عسكري ومن حجم الاستنفارات التي تقوم بها فتح.

السفير، بيروت، 2016/3/2

٢٦. مسيرة جماهيرية وعرض عسكري للجبهة الديمقراطية في مخيم برج البراجنة

رام الله: نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيم برج البراجنة مسيرة جماهيرية حاشدة إحياء للذكرى ال ٤٧ لانطلاقتها. وقد انطلقت المسيرة من مدخل مخيم برج البراجنة من جهة طريق المطار. تقدم المسيرة الفرقة النحاسية وتشكيلات عسكرية تابعة لمكتب العمل المقاوم وحملة إعلام فلسطين ورايات الجبهة الديمقراطية وصور الأمين العام الرفيق نايف حواتمة وصور للشهداء. وجابت المسيرة شوارع المخيم وصولاً إلى مقبرة شهداء المخيم وتم وضع أكاليل على أضرحة الشهداء، بعدها القى الرفيق احمد مصطفى كلمة الجبهة والتي أكد فيها على ثوابت الجبهة الديمقراطية بمعلها العسكري والسياسي معاً وحياء شهداء الانتفاضة الشعبية في أرضينا المحتلة وطالب بتشكيل قيادة موحدة لها حتى تحقيق أهدافها في الحرية والاستقلال، مطالباً طرفي الانقسام بالعمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات تشريعية والمجلس الوطني.

دنيا الوطن، غزة، 2016/3/1

٢٧. نتنياهو: المصالح الإفريقية والمصالح الإسرائيلية هي تقريباً متشابهة

أ.ف.ب: أعلن رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو أنه ينوي التوجه إلى إفريقيا «حول موعد» الذكرى الأربعين للعملية التي قامت بها مجموعة كوماندو «إسرائيلية» في عنتيبي (أوغندا) لإنهاء احتجاز رهائن في طائرة لشركة إير فرانس.

وقال نتنياهو بحضور سفراء أفرقة معتمدين في الكيان أنه تلقى دعوة من الرئيس الكيني وقادة آخرين للتوجه إلى إفريقيا، وأشار إلى أنه ينوي قبولها حول موعد الذكرى الأربعين لعملية عنتيبي التي قال إنها تشكل معنى خاصاً بالنسبة له شخصياً، في إشارة إلى مصرع شقيقه يوناتان الذي قتل وهو يقود وحدة الكوماندوز «الإسرائيلية» التي تدخلت في عنتيبي، ليل 3-4 يوليو/تموز وهاجمت المطار من أجل إنهاء احتجاز 100 راكب «إسرائيلي» وقتلت المجموعة خاطفي الرهائن السبعة بالإضافة إلى 20 جندياً أوغندياً. وأعلن نتنياهو في الكنيسة عن إنشاء جمعية صداقة «إسرائيل إفريقيا» لأن المصالح الإفريقية والمصالح «الإسرائيلية» هي تقريباً متشابهة» بزعمه. وأشار نتنياهو إلى الدعم الذي يمكن أن تقدمه «إسرائيل» للدول الإفريقية في الدفاع ضد ما سماه «الإرهاب الإسلامي المتطرف» والأمن المعلوماتي.

الخليج، الشارقة، 2016/3/2

٢٨. يعلون: الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيميائية أثناء الهدنة

القدس - سيف الدين حمدان: قالت إسرائيل يوم الثلاثاء إن القوات الحكومية السورية استخدمت أسلحة كيميائية ضد المدنيين بعد بدء وقف إطلاق النار الذي يهدف للتمهيد لإنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ خمس سنوات.

وقال موشي يعلون وزير الدفاع الإسرائيلي في كلمة أمام مؤتمر تنظمه مجموعة (نيو تك) المتخصصة في الشؤون العسكرية والطيران في إيربورت سيتي قرب تل أبيب "استخدم السوريون أسلحة كيميائية عسكرية واستخدموا في الآونة الأخيرة مواد.. الكلور ضد المدنيين.. بما في ذلك في هذه الأيام .. عقب بدء وقف إطلاق النار المفترض .. حيث أسقطوا براميل من الكلور على المدنيين".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/3/1

٢٩. ديختر: ما جرى في مخيم قلنديا أمر خطير للغاية

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر آفي ديختر رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» الأسبق أن تفاصيل ما جرى في مخيم قلنديا أمر خطير للغاية ولولا التدخل السريع لقوات الجيش لكان الأمر انتهى بعملية قتل من قبل سكان المخيم للجنديين بشكل يذكر بحادثة التمثيل وقتل الجنديين الإسرائيليين في رام الله بداية الانتفاضة الثانية، وهو الأمر الذي دفع الجيش الإسرائيلي للتدخل بقوة ما فاقم الأوضاع الأمنية التي قادت للانتفاضة الثانية.

وكشف ديختر أن ما يجري على الأرض من أحداث قاسية يشير إلى أن حالة الغليان في الشارع الفلسطيني ستؤدي إلى انتفاضة واسعة إذا لم يكن هناك تدخل سياسي. الأمور هذه المرة انتهت بسلام وبإخراج الجنود من المخيم لكن لا نعرف أين يمكن أن تتجه الأمور في المرات القادمة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/2

٣٠. أيمن عودة يتهم الشاباك باغتيال عرفات

القدس المحتلة - وكالة سما: اتهم رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) أيمن عودة الحكومة الإسرائيلية بقتل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. وقال في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن الشاباك قتل عرفات، مضيفاً أن آفي ديختر الذي كان يرأس الجهاز عام 2004 حين قتل عرفات، أرسل الأشخاص الذين قتلوه.

الحياة، لندن، 2016/3/2

٣١. نواب القائمة المشتركة في البرلمان الإسرائيلي يتصدون لمشروع قانون "الإقصاء" العنصري

الناصرة - وديع عواودة: تصدى نواب القائمة المشتركة في البرلمان الإسرائيلي لمشروع قانون «الإقصاء» العنصري، وهدد رئيسها النائب أيمن عودة، بالاستقالة من الكنيست في حال أقر القانون بالقراءتين الثانية والثالثة. واحتدم النقاش داخل اللجنة الدستورية في الكنيست وبلغ أوجه، عندما طلب رئيسها نيسان سلوميانسكي، إخراج النائب عبدالله أبو معروف من القاعة لمواجهة رئيس اللجنة ونواب اليمين المتطرف وقيامه بخطوة احتجاجية مثيرة. وقال النائب عودة: "في حالة إبعاد نواب من المشتركة من البرلمان سندرس إمكانية الاستقالة كخطوة احتجاجية على هذه القوانين العنصرية والتحريضية".

من جهته قال النائب أحمد الطيبي إن مشروع القانون هو عمليا الترجمة البرلمانية لشعار «الموت للعرب»، مشيراً إلى أن الحق في الانتخاب والتصويت هو حق أساسي للأقلية العربية، مؤكداً أن

الطريقة التي تستعملها الحكومة في طرح القانون والتحريض السابق والمستمر له هو نتاج فكر عنصري يميني يتطور تدريجياً ليصبح فاشياً. وخلص إلى القول: «تستطيعون هدم منازلنا، وتستطيعون مصادرة أرضنا ولكن عليكم أن تتذكروا جيداً أنكم لن تستطيعوا إخفاءنا من بلادنا». وأكدت النائبة عايدة توما -سليمان أن هذا القانون جاء للقضاء على بقايا الديمقراطية التي تدعي إسرائيل وجودها. وقالت إنه من غير المقبول وغير المنطقي منح نواب الأكثرية الحق بعزل نواب انتخبهم الجمهور. وأشارت إلى أن يقوم نواب في الكنيسة بإقصاء نواب آخرين من منصبهم هو تكريس لاستبداد الأكثرية ضد أي أقلية قومية أو سياسية أو فكرية. وهاجم النائب اليهودي في المشتركة دوف حنين مشروع القانون وقال «هذه لحظة انحطاط في تاريخ الكنيسة ولجنة الدستور. وأضاف حنين: «في القرن الـ 20 يوجد أمثلة لفصل نواب من برلمان على يد زملائهم. في أعقاب انتخابات عام 1936، صعدت أحزاب اليسار للحكم في فرنسا. لكن في عام 1940 طرد اليمين نواب البرلمان الشيوعيين، وأقيمت حكومة فيشي التي تعاونت مع النازية. في ألمانيا، طُرد أعضاء الرايخستاغ الشيوعيين- وهكذا استطاع هتلر تمرير التعديلات الدستورية لتحسين حكمه. وتابع حنين «هناك خط مشترك بين هذه الأمثلة التاريخية وبين اقتراح قانون نتياهو».

ويؤكد النائب المحامي أسامة سعدي أن هذا يوم أسود ووصمة عار على جبين اللجنة المخولة بحفظ القانون وتأصيله في إسرائيل. ولفت إلى أن هذه الخطوة هي بالأساس غير قانونية وغير دستورية وهي بمثابة انقلاب سافر على رغبة الجماهير. وتابع «سنعمل جاهدين وبكل قوة، برلمانيا وميدانيا حتى يتم إسقاط القانون، ولو بعد حين.» واحتدم النقاش أكثر عندما هاجم النائب عبد الله أبو معروف رئيس الجلسة سمولينسكي، مردداً أن ما يحدث هو إرهاب بحق النواب العرب والجماهير العربية، وأن تشريع قانون عنصري هو ديكتاتورية وممارسات تعسفية لا تمت للديمقراطية بصلة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/2

٣٢. السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يتهم وزير الخارجية الفلسطيني بمعاداة السامية

نيويورك - عبد الحميد صيام: وزع سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، بياناً في الأمم المتحدة يرد فيه على تصريحات وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، التي دعا فيها المجتمع الدولي إلى فرض حظر على «دخول اليهود الذين يعيشون في يهودا والسامرة من بلدانهم» على حد تعبير البيان.

وجاء في بيان السفير دانون، الذي وزع على الصحافة المعتمدة وصل "القدس العربي" نسخة منه، أن "هذه التصريحات هي معاداة واضحة للسامية، ويجب أن تعامل على هذا النحو. مثل هذه التصريحات تذكرنا بالعصور المظلمة في التاريخ"، وتابع السفير "أدعو المجتمع الدولي لإدانة تصريحات وزير الخارجية الفلسطيني إدانة لا لبس فيها وإدانة كل مظاهر معاداة السامية". وجاء في بيان السفير دانون أنه سيعمل مع مبعوثي الأمم المتحدة والمسؤولين من أجل إدانة تصريح وزير الخارجية الفلسطيني هذا ووضع حد لموجة المبادرات المناهضة للسامية التي تقودها السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/3/2

٣٣. إجراءات تاديبية ضد ضباط إسرائيليين بسبب عملية قلنديا

تل أبيب: ذكرت وسائل إعلام عبرية، فجر اليوم الأربعاء، أن قيادة الجيش الإسرائيلي اتخذت إجراءات تاديبية بحق ضباط إسرائيليين أشرفوا على العملية العسكرية في قلنديا، ليلة أمس الأول. وأضافت وسائل الإعلام، أن الجنود لم يتعرضوا لأي عقاب بسبب الحادثة، في حين أن عددا من الضباط بينهم عقيد في الجيش، سيتم توجيه ملاحظات توبيخية له، كما سيتعرض قائد سرية عسكرية لعقوبة السجن دون التنفيذ، فيما تم عزل قائد فصيل عسكري من منصبه واعتقاله لمدة 7 أيام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/2

٣٤. هارتس: الجيش الإسرائيلي فَعَلَ نظام "هنيبعل" في قلنديا الليلة الماضية

القدس -ترجمة خاصة: كشف موقع صحيفة هارتس العبرية، ظهر يوم الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي فَعَلَ الليلة الماضية نظام "هنيبعل" بعد أن فقد الاتصال بأحد جنوده داخل مخيم قلنديا للاجئين شمال القدس.

وأعدت إسرائيل منذ سنوات العمل بهذا النظام الذي يسمح للجيش الإسرائيلي استخدام سياسة الأرض المحروقة بنتبع أي حالات اختطاف لجنوده، بحيث يتم ملاحقة آثار الجندي وخاطفيه ومحاولة إنقاذه أو قتلهم جميعا. وتشير الصحيفة، إلى أن جنديين دخلا إلى مخيم قلنديا بالخطأ بعد فشل في برمجة برنامج الملاحة، ما أدى إلى تعرضهما للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة وفر كل منهما إلى مكان بعيد عن الآخر ونجح أحدهما بالخروج من المنطقة والتواصل مع قيادته في حين فقد الاتصال لأكثر من ساعة مع الجندي الآخر الذي كان يطلق النار في الهواء لمحاولة الخروج من المنطقة.

ووفقا للصحيفة، فإنه مع فقدان آثار الجندي وأي وسيلة للاتصال به تقرر استخدام نظام هنيبعل الذي يتم تنشيطه عند اختطاف أي جندي، وبعد وقت تم التعرف على مكان الجندي وإلغاء النظام، وتوجه الجنود ووصلوا إليه وانقأه.

وبحسب الصحيفة، فإن التعليمات العسكرية في الضفة أن كل جندي يسافر يجب ان يبلغ قيادته بطريق رحلته وتشغيل برامج الملاحة ومتابعته في حال أي خلل في البرنامج. مشيرة إلى أن الجنديين سيتعرضان لمحاكمة تأديبية بعد فحص سلوكهما أثناء الرحلة وتجاهلهما للتعليمات المسبقة. ونقلت الصحيفة عن وزير الجيش موشيه يعلون قوله "جنودنا تحركوا بسرعة كبيرة، ومنعوا حادثا خطيرا، وجنودنا عادوا بسلام".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/1

٣٥. قادة المستوطنين يبحثون آلية التصدي للعمليات الفردية

الضفة الغربية: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقيب عن أن قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة وضباط أمن المستوطنات، عقدوا اجتماعا، لبحث تصاعد الهجمات وعمليات المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت القناة العبرية "السابعة"، إن الاجتماع ركز على البحث عن سبل مواجهة الهجمات الفلسطينية التي لا زالت متواصلة للشهر السادس على التوالي، وتعزيز الأمن في الضفة الغربية والتعاون بين المستوطنين والجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى.

وأشارت القناة إلى أن الاجتماع عقد في مستوطنة "جفعات عوز" في تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني القريب من بيت لحم جنوب القدس المحتلة.

وطالب المجتمعون الجيش بتغيير سياسته وتعزيز تدابير الأمانة، والمبادرة بالهجوم واعتقال المسؤولين عن العمليات الفلسطينية والمواجهات بدلا من سياسة الاحتواء التي يتبعها الجيش حسب زعمهم.

كما طالبوا بمحاربة تحريض السلطة الفلسطينية، وتعزيز الحماية في محيط المستوطنات لمنع أي عمليات اختراق، وتزويد المستوطنين بالأسلحة.

فلسطين أون لاين، 2016/3/1

٣٦. "إسرائيل اليوم": ضغوط إسرائيلية على روسيا لوصم حماس بالإرهاب

أفادت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تواجه إمكانية الإعلان عنها حركة إرهابية في روسيا، بعد توصيفها حركة خارجة عن القانون في مصر وعدد من الدول الغربية. وقال الكاتب أريئيل بولشتاين -في مقالة له بالصحيفة- إن دولتين كبيرتين فقط تحتضنان حماس وهما تركيا وقطر، كما أن روسيا منحت لها حيزاً واضحاً من الشرعية والتعامل معها لأنها رأت فيها ممثلاً لقطاع كبير من الفلسطينيين، لكن البوابة الروسية قد تغلق أمام حماس وقيادتها. وأوضح أن مجموعة من المواطنين الروس العاملين بمنظمات يهودية قدموا دعاوى قضائية لإعلان حماس منظمة إرهابية، في مؤشر على التغيرات الجيوسياسية الحاصلة في المنطقة والعالم والتي أوجدت فرصة لحصول مثل هذا التطور. وأشار الكاتب الإسرائيلي إلى أن روسيا عارضت في السابق تصنيف حماس كمنظمة إرهابية لأن الحركة لم تنفذ أعمالاً ضد المواطنين الروس والمصالح الروسية، لكن هذه القناعة قد يكون طراً عليها تغير ما في الآونة الأخيرة.

خلافات جوهرية

وأكد بولشتاين أن حماس وروسيا تجدان نفسيهما مختلفتين في ثلاث جبهات واضحة أولاهما الساحة السورية، ففي حين تقف حماس في صف المعارضة فإن روسيا تحارب هذه المعارضة وتدعم النظام.

وأردف قائلاً "كذلك فإن حماس تنظر للرئيس التركي رجب طيب أردوغان كأقوى حلفائها، أما روسيا فهي على استعداد لفعل أي شيء ضد الرئيس التركي بعد حادثة إسقاط الطائرة الروسية من قبل سلاح الجو التركي".

وتابع أنه "في حين يواصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ملاحقة حماس والتضييق عليها باعتبارها جزءاً من جماعة الإخوان المسلمين، تعتبر روسيا من الداعمين الأساسيين للنظام المصري".

وأشار الكاتب إلى أن هناك صلات قوية بين حماس وفرع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر الذي أسقط الطائرة الروسية فوق شبه جزيرة سيناء مما أدى لمقتل 224 مسافراً روسياً، وهو الحادث الجوي الأكثر خطورة في تاريخ روسيا، وقد تم تنفيذه من قبل ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة.

وختم بالقول إن "حماس نفذت منذ تأسيسها عام 1987 نحو 1117 عملية قتل فيها 1365 إسرائيلياً، جزء منهم من اليهود القادمين الجدد إلى إسرائيل من روسيا، كما أن روسيا التي ترى في حماس أحد

أذرع الإخوان المسلمين تجد نفسها تحارب الأذرع الأخرى للجماعة بمناطق القوقاز، وكل ذلك قد يؤدي في النهاية لاتخاذ روسيا خطوة جوهريّة بإعلان حماس حركة إرهابية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/1

٣٧. معاريف: "إسرائيل" تدرّب مقاتلين أكراد منذ الستينيات

قال المؤرخ العسكري الإسرائيلي أوري مليشتاين في مقال تحليلي بصحيفة "معاريف" إن العلاقات العسكرية بين إسرائيل والمليشيات الكردية تعود إلى عام 1966، حين تمكن الجنرال الإسرائيلي تسوري ساغيه من مساعدة كتيبتين كرديتين على خوض حرب استنزاف ضد الجيش العراقي وقتلوا منه ثلاثة آلاف جندي، وتكرر الأمر ذاته عام 1974.

وأضاف مليشتاين أن الجذور التاريخية للتعاون الإسرائيلي الكردي تعود إلى رغبة إسرائيلية واضحة قبل حرب الأيام الستة عام 1967 في إشغال الجيش العراقي بالأكراد، وبالتعاون مع الاستخبارات الإيرانية لتدريب عشرات الضباط الأكراد على تنفيذ عمليات مسلحة داخل العراق، وقد تم إرسال ساغيه بالفعل إلى إيران بصحبة اثنين من كبار الضباط الإسرائيليين المظليين وهما يهودا بار وعوزي فرومار، والخبير في العمليات المسلحة ناتان راهاف.

وتم تكليف ساغيه من قبل رئيس الموساد في حينه مائير عميت للذهاب إلى كردستان وتطبيق التدريبات التي لقتها للمسلحين الأكراد على الطبيعة الميدانية هناك، بصحبة عدد من رجال الموساد، أحدهم يتقن اللغة الكردية، حيث التقى بابني الزعيم الكردي مصطفى البارزاني، إدريس ومسعود.

وبحسب الكاتب، حين عُرضت على البارزاني الأب خطة مواجهة الجيش العراقي لم يعرف قراءة الخارطة العسكرية، لكنه كان يعرف كل حجر في كردستان، وأوضح للإسرائيليين أن الجيش العراقي لديه سلاح طيران ومشاة مدرب جيداً، وأن الأكراد لا يريدون خوض مواجهة مفتوحة.

وبعد أن بدأ الجيش العراقي بمهاجمة المناطق الكردية، كان لدى ساغيه أربع كتائب مجنّدة بعدد يقترب من ألف جندي، حيث أصدر تعليماته للأكراد بالاختباء بين الصخور، حتى لا يراهم الطيارون العراقيون.

تعاون مستمر

ونقل الكاتب عن المؤرخ الإسرائيلي شلومو نكديمون الذي أصدر قبل عشرين عاماً كتاباً بعنوان "الأمل الذي تحطم"، جاء فيه أن الإنجاز الكردي الحقيقي يعود إلى ثلاثة من كبار الزعماء

الإسرائيليين الذين قدموا مساعدات جمة لهم، وهم رئيس الحكومة ووزير الدفاع الأسبق ليفي أشكول، ورئيس هيئة الأركان الأسبق إسحق رابين، ورئيس الموساد الأسبق مائير عميت. وبعدها أنهى ساغيه مهامه في كردستان وتلقيه دورات تدريبية في الولايات المتحدة لدى سلاح البحرية، ومشاركته في حربي 1967 و 1973، تم إرسال ضباط آخرين إلى كردستان، ومنهم أريك ريغيف وميخا كافوستا وأهارون ديفيدي ويورام زموش. وختم مليشتاين بالقول إنه بعد انهيار حكم صدام حسين عام 2003 حاز الأكراد على ما يشبه حكماً ذاتياً في مناطقهم، مضيفاً أن رئيس الإقليم مسعود البارزاني يحافظ منذ العام 2005 على علاقات دائمة مع ساغيه الذي صار عمره 83 عاماً، حيث يبدي الأخير استعداده للذهاب إلى إقليم كردستان العراق ومقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية، لكن إسرائيل دولة لديها منظومات عسكرية وأمنية تحدد من يذهب ومن يبقى، حسب قول الكاتب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/1

٣٨. وزارة الأوقاف: 109 اعتداءات على المقدسات في فلسطين خلال شهرين

"الخليج" - وكالات: من جهته قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس إن الاحتلال نفذ خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين أكثر من 109 اعتداءات وانتهاكات على المقدسات ودور العبادة في فلسطين. واحتلت القدس بمسجدها الأقصى ومرافقه المشهد الأكثر اعتداءً إذ بلغت قرابة 88 اعتداءً وانتهاكاً، يليه المسجد الإبراهيمي وساحاته، والذي يخطط الاحتلال في هذه الأيام للسيطرة عليه من خلال تغيير سيجريه على مدخله، إضافة إلى الاعتداءات على مقبرة مأمّن الله وقبر يوسف وعدد من المساجد والمقامات في بيت لحم والقدس، مشيراً إلى أن الاحتلال منع رفع الأذان أكثر من 100 وقت خلال الشهرين الماضيين منها 45 وقتاً في شباط/فبراير الماضي.

الخليج، الشارقة، 2016/3/2

٣٩. اتحاد الإذاعات والتلفزيونات: 32 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين الشهر الماضي

غزة - رائد لافي: رصد اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في فلسطين أكثر من 32 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين والإعلاميين العاملين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال شباط/فبراير الماضي.

وقال الاتحاد في بيان أصدره أمس الثلاثاء، إن الحملة «الإسرائيلية» المسعورة تواصلت ضد الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والأجنبية، ما يدل على أن حكومة الاحتلال تعمل جاهدة، وبكل الوسائل على إخفاء جرائمها التي ترتكبها ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والحد من حرية حركة الصحفيين».

وأوضح أن اعتداءات الاحتلال تمثلت في الاعتداء وإصابة أربعة صحفيين هم: هشام أبو شقرة من بيت لحم، وعلاء بدارنة من قلقيلية، والإعلامي الكويتي نايف شاهر، وأحمد جرادات مراسل قناة فلسطين اليوم بالقدس المحتلة.

وسجل الاتحاد أربع حالات اعتقال من قبل الاحتلال بحق الصحفيين، من بينهم صحفي أجنبي، قبل أن تفرج عنهم، وهم المصور أيمن نوباني، المصور أحمد ترابي من وكالة وفا، الصحفي الأجنبي ويليان بوت من واشنطن بوست، والصحفي سفيان طه، ويعمل في الصحيفة نفسها.

الخليج، الشارقة، 2016/3/2

٤٠. نقابة موظفي غزة تبدأ بخطوات احتجاجية وتحذر: لا مصالحة دون حل مشكلة 40 ألف موظف

غزة - أشرف الهور: شل إضراب جزئي المؤسسات الحكومية في قطاع غزة بما فيها المدارس، في الوقت الذي تواصل فيه إضراب المعلمين في الضفة الغربية، احتجاجا على أزمة الرواتب المتدنية. وتعهدت نقابة موظفي غزة بأنه لن تكون هناك مصالحة فلسطينية دون حل مشكلة 40 ألف موظف، لم يجر اعتمادهم في الوظيفة الرسمية رغم تشكيل حكومة التوافق.

وبدأ الإضراب الجزئي في المؤسسات الحكومية والوزارات في قطاع غزة كافة، عند الساعة العاشرة صباحا.

وانخرط الموظفون في مسيرة كبيرة انطلقت من مدينة غزة ووصلت إلى مقر مجلس الوزراء غرب المدينة، احتجاجا على عدم حل مشكلة 40 ألف موظف عينتهم حركة حماس خلال سنوات الانقسام التي سبقت تشكيل حكومة التوافق الوطني.

وقال محمد صيام نقيب الموظفين في غزة في مؤتمر صحافي عُقد أمام مقر مجلس الوزراء «لا مصالحة بدون تحقيق المطالب العادلة للموظفين في غزة». وأكد أن بوابة المصالحة «تبدأ بحل مشكلة الموظفين»، مشيرا إلى أن هذا الأمر يعد «رسالة واضحة» لكل الأطراف والفصائل وعلى رأسها فتح وحماس.

القدس العربي، لندن، 2016/3/2

٤١. قوات الاحتلال تقتحم منزل أسير مضرب عن الطعام وتعتقل شقيقه

رام الله - فادي أبو سعدى: قال نادي الأسير الفلسطيني في محافظة الخليل إن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الأسير المضرب عن الطعام محمود الفسفوس في مدينة دورا، وأقدمت على اعتقال شقيقه كايد. وحسب ما أفادت به عائلة الفسفوس لنادي الأسير فإن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت المنزل وعاثت فيه فساداً وخراباً قبل أن تعتقل نجلهم كايد.

واعتبر مدير النادي في الخليل أمجد النجار أن اقتحام منزل العائلة محاولة فاشلة تهدف إلى الضغط عليها لثني نجلهم محمود عن الاستمرار في معركته التي بدأها منذ عشرة أيام ضد اعتقاله الإداري في سجن النقب الصحراوي.

يذكر أن الأسير محمود أُعتقل وهو قاصر في الخامسة عشرة من عمره وأمضى ثماني سنوات في سجون الاحتلال قبل أن يتم اعتقاله مجدداً وتحويله إلى الاعتقال الإداري منذ 18 شهراً. في غضون ذلك كشف النجار أن تدهوراً طرأ على الوضع الصحي للأسير جواد الفروخ (26 عاماً)، من محافظة الخليل، وهو مُهدد ببتير يده اليمنى نتيجة إصابتها بالتهابات شديدة تسببت بخروج القيح منها وذلك جراء إصابة تعرض لها على يد قوات الاحتلال أثناء اعتقاله بتاريخ 12 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وفي السياق كشف نادي الأسير أن عدداً من الأسرى الذين تعرضوا لإصابات خلال الأحداث الأخيرة التي بدأت منذ بداية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي ومنها ما كانت بليغة وكذلك أسرى مرضى يعانون أوضاعاً صحية صعبة تفاقمت جراء مماثلة إدارة سجون الاحتلال في تقديم العلاج اللازم لهم أو عدم الاستمرار في متابعتهم الطبية المطلوبة بعد نقلهم من المستشفيات المدنية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2016/3/2

٤٢. مؤسسات حقوقية: اعتقال 616 مواطناً الشهر الماضي بينهم 140 طفلاً و18 فتاة

قالت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى، أمس، إن قوات الاحتلال اعتقلت 616 مواطناً من الضفة وغزة خلال الشهر الماضي، بينهم 140 طفلاً، و18 فتاة.

جاء ذلك في تقرير مشترك صدر عن نادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، لتوثيق أوضاع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال. وأظهر التقرير أن عدد المعتقلين منذ بداية الهبة الشعبية في تشرين الأول/ديسمبر 2015 وصل إلى أكثر من 4120 مواطناً.

وأوضح التقرير أن أعلى نسبة اعتقال كانت في محافظة القدس باعتقال 158 مواطناً، تليها الخليل باعتقال 125 مواطناً، ونابلس باعتقال 70 مواطناً.

وأشار إلى أن الاحتلال أصدر خلال شباط الماضي 161 أمر اعتقال إداري، بينها 92 أمراً جديداً، وأربعة أوامر بحق أسرى مقدسيين، وأمر بحق الفتاة سناء نايف من الخليل، ما يرفع عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال إلى 750 أسيراً، لافتاً إلى ارتفاع عدد الأسيرات إلى 62 أسيرة، بينهم 14 طفلة، وأن عدد القاصرين والأطفال وصل إلى 400، وعدد المرضى إلى 700 أسير.

وبين التقرير أن عدداً من الأسرى خاضوا إضرابات عن الطعام خلال شباط الماضي لأسباب مختلفة، أبرزهم الأسير الصحافي محمد القيق (33 عاماً)، من الخليل، الذي خاض إضراباً عن الطعام استمر 94 يوماً ضد اعتقاله الإداري، وانتهى بإبرام اتفاق يتضمّن الإفراج عنه في 21 أيار/مايو المقبل، وتقديم العلاج اللازم له في أحد المستشفيات بالداخل، والسماح لعائلته بزيارته.

وأضاف التقرير أنه يقبع 16 أسيراً في العزل الانفرادي بذريعة «الأسباب الأمنية»، أقدمهم الأسير عبد الرحمن عثمان، الذي تم عزله في 10 آذار 2013، أي بعد عام كامل من إضراب الكرامة إضراب 2012، ويوزّع الأسرى المعزولون على عدد من السجون وهي: مجدو، عسقلان، إيشل، نفحة، ريمون، أيلون ونيّسان ويتمّ تنقيطهم بينها، ويعيشون في أقسام مخصصة للعزل في ظروف قاسية ولا إنسانية، ويعتبر العزل ضرباً من ضروب التعذيب النفسي المحظورة بموجب المادة (1) من اتفاقية مناهضة التعذيب، كما أنه يعتبر من أساليب المعاملة اللاإنسانية والحاطّة بالكرامة، وتستخدم إدارة السجون سياسة العزل كإجراء عقابي بحقّ الأسرى وخاصة القيادات، بهدف زعزعة استقرارهم وحرمانهم من حقوقهم بالتواصل مع العالم الخارجي وتلقّي الزيارات العائلية.

وأكد التقرير أن قوات الاحتلال تلجأ إلى استخدام التنكيل والتعذيب والمعاملة السيئة والحاطّة بالكرامة خلال تنفيذها عملية الاعتقال وما بعدها، كطريقة ممنهجة تعتمد فيها جعل عملية الاعتقال شكلاً من أشكال العقاب الجماعي، وأسلوباً لبث مشاعر الخوف والترهيب وإلحاق أكبر أذى نفسي وجسدي للأسير وعائلته.

الأيام، رام الله، 2016/3/2

٤٣. عائلات المختطفين الأربعة في مصر: إنكار مصر لوجودهم يمنع اللجوء للقانون

رفح - ربيع أبو نفيرة: قالت عائلات المختطفين الأربعة، إن إنكار مصر وجود هؤلاء المختطفين لديها يشكل مشكلة كبيرة ويمنع من المضي في أي خطوات قانونية.

وأوضحت هذه العائلات في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين"، أنها خاطبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومؤسسات حقوق الإنسان، بخصوص أبنائهم. وقال فايز أبو الجبين عم المختطف عبد الله أبو الجبين: "توجهنا لمقر الصليب الأحمر بغزة واجتمعنا مع مديره، وتواصلنا مع الجهات المعنية، دون تلقي أي ردود شافية"، مشيراً إلى أن الصليب أبلغهم بتواصلهم مع مصر، وردت الأخيرة بأنها لا تتعامل مع المنظمة الدولية. وأضاف أبو الجبين أن "عدم تعامل مصر مع الصليب الأحمر مشكلة كبيرة"، موضحاً أنه لا يجرؤ أي محام على الحديث في موضوعهم داخل مصر، لأن أمرهم مبهم، وتتكبر الحكومة المصرية وأجهزتها الأمنية وجودهم الأربعة لديها. ولفت أبو الجبين إلى أن مصر تنكر وجودهم لديها إنكاراً كاملاً وتقول إنه ليس لديها علم بموضوعهم"، مؤكداً عدم وصول أي إشارات تفيد بوجودهم في مصر بشكل رسمي، سوى اجتهادات شخصية لا تمثل معلومات حقيقية. وأشار إلى أن تعامل السلطة مع القضية سيئ جداً، و"ما حدث مع الشهيد عمر الناييف قبل أيام، كرس لدينا قناعات بأنهم أناس مرتزقة، لا يعيرون أي اهتمام بالفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، 2016/3/2

٤٤. الإعلان عن انطلاق مسابقة جائزة الحرية للأسرى

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، عن انطلاق مسابقة جائزة الحرية للأسرى للعام 2016، التي خصصت لمجال الدراسات والأبحاث العلمية. وأشارت الهيئة في بيان صحفي، إلى أن الموعد النهائي لاستلام المشاركات سيكون في 2016/7/1، ويتم استقبالها على البريد الإلكتروني freedom.award2016@gmail.com، أو من خلال تسليم المشاركات باليد لدائرة العلاقات العامة والإعلام بمقر الهيئة في رام الله، وأنه لن يتم اعتماد أية مشاركة خلافاً لذلك. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: «إن الإعلان عن هذه المسابقة، يأتي انطلاقاً من إيمان الهيئة بعدالة قضية الأسرى الفلسطينيين وحقوقهم كقضية وطنية وإنسانية واجتماعية وأخلاقية وقانونية، وضرورة التعبير عن معاناتهم بكل الوسائل للعالم أجمع». وأوضح قراقع أن المسابقة تأتي بهدف الوفاء للأسرى وتعزيز صمودهم، وإغناء الذاكرة والأرشيف والمكتبة الفلسطينية بالإبداع الفكري والثقافي والحضاري المنصف لصمود وبطولات الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2016/3/2

٤٥. التجمع الوطني لأسر الشهداء: 20 شهيداً خلال شباط/ فبراير الماضي

القدس - "بترا": أعلن التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين عن نتائج التقرير الشهري الخاص بالشهداء الفلسطينيين، والذي يبين أن عدد الشهداء خلال شهر شباط الماضي 20 شهيداً. وقال الأمين العام للتجمع محمد صبيحات في التقرير الصادر أمس إن التجمع يقوم بإصدار تقرير شهري يتضمن كافة التفاصيل المتاحة، موضحاً أن عدد شهداء الهيئة الجماهيرية التي اندلعت في الثالث من تشرين الأول من العام الماضي مع شهداء شهر شباط بلغ 190 شهيداً، وآخرهم شهيد سقط ليل الاثنين الثلاثاء، ومن بينهم 51 شهيداً من الأطفال (أقل من 18 عاماً) فيما وصل عدد الشهيديات الإناث إلى 15 شهيدة. كما اعتقلت السلطات الإسرائيلية 616 فلسطينياً، خلال الشهر الماضي، بحسب مؤسسات تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين.

الرأي، عمّان، 2016/3/2

٤٦. القدس: تبرئة فتى من ادعاء شرطي إسرائيلي بمحاولة خطف سلاحه!

برأت محكمة الصلح الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، الفتى إبراهيم هاني مناصرة (17 عاماً) من تهمة محاولة اختطاف سلاح جندي لتنفيذ عملية ضد جنود الاحتلال الذين اقتحموا منزلهم في حي بيت حنيينا بالقدس، وذلك بعد استشهاد شقيقه واعتقال ابن عمّه أحمد مناصرة، بتهمة تنفيذ عملية طعن في مستوطنة "بسغات زئيف" بالقدس. وادّعى الشرطي الإسرائيلي أن الفتى إبراهيم هاجمه وهو يقول "الله أكبر الله أكبر"، وحاول اختطاف سلاحه، إلا أنه تمكن من التصدي له.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/1

٤٧. "غرفة تجارة غزة" تطلق صندوق التكافل الاجتماعي

حامد جاد: أعلن رئيس غرفة تجارة وصناعة غزة وليد الحصري عن إطلاق صندوق التكافل الاجتماعي الهادف لتحقيق التكافل بين أعضاء الهيئة العامة لغرفة تجارة غزة بما يكفل توفير الرعاية الاجتماعية اللائقة لهم ولأسرهم لدى تعرض العضو لعجز كلي أو وفاته. وثمن الحصري جهود أعضاء اللجنة المشرفة على الصندوق ودور أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة غزة وجهازها التنفيذي وأعضاء الهيئة العامة على مساندتهم ودعمهم للغرفة ولمشاريعها الخدمية المقدمة للأعضاء.

من جهته، قدم لؤي البكري رئيس لجنة صندوق التكافل الاجتماعي شرحاً عن صندوق التكافل مبيناً أن جوهر فكرة التكافل الاجتماعي أن يقدم العضو المشترك في الصندوق وهو بكامل صحته المساعدة المالية لزميل له عضو في الصندوق أصيب بالعجز الكلي الدائم أو للمستفيدين من بعده بعد وفاته وفق نظام الصندوق، على أن يقوم زملاؤه في الصندوق بتقديم المساعدة المالية له إذا أصيب هو بالعجز الكلي الدائم أو للمستفيدين من بعده وفاته.

وقال البكري، "يحق للعضو الاشتراك بأكثر من سهم ويحد أقصى خمسة أسهم ويدفع مقابل كل سهم 100 دينار بشرط أن يكون مدرجا في سجلات العضوية بغرفة تجارة غزة، وأن يكون مسددا لكافة الالتزامات المالية، إضافة إلى رسوم الاشتراك "دينار" عن كل سهم تدفع لمرة واحدة".

يذكر أن عدد أعضاء الهيئة العامة لغرفة تجارة غزة يبلغ نحو سبعة آلاف عضو منهم ثلاثة آلاف يعتبرون فاعلين.

الأيام، رام الله، 2016/3/2

٤٨. الأونروا: غزة من أكثر أماكن العالم ارتفاعا لمعدلات البطالة

غزة - "وفا": قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن نسبة البطالة في قطاع غزة انخفضت 4.3% في الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالثالث، غير أنه يبقى في مستوى مرتفع وخصوصا بين الشباب.

وأضافت الأونروا في بيان صدر عنها، اليوم الثلاثاء، أن قطاع غزة يعتبر من أكثر أماكن العالم الذي يرتفع فيه معدلات البطالة وفقا لما ذكره البنك الدولي، وبحسب المركز الفلسطيني للإحصاء، وانحدر معدل البطالة العام في قطاع غزة في الربع الرابع من العام 2015 إلى 38.4%. وأوضحت أنه في الربع الثالث من العام 2015 وصل معدل البطالة إلى حوالي 63% بين أوساط الشباب، بنسبة 66.3% بين أوساط الشباب اللاجئين، كما أن الأعداد والنسب بين أوساط النساء أكثر قساوة في الربع الثالث لعام 2015، حيث ذكر المركز الفلسطيني للإحصاء أن المعدل أكثر من 84%.

وأشارت إلى أنه في ظل مجتمع ممزق من الصراعات المتكررة والانتشار الواسع للفقر، وتصاعد حالة الضعف وعدم الاستقرار السياسي في الأرض الفلسطينية المحتلة، فإن البطالة بين أوساط الشباب من الممكن أن تزيد من حالة الإحباط والغضب والشعور بفقدان الأمل ومن الممكن أن تؤدي إلى حالة اليأس يقول التقرير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/3/1

٤٩. متحف درويش تحفة يقصدها الفلسطينيون

رام الله - محمد السمهوري: تقديراً للمكانة التي مثلها الراحل محمود درويش في حركة الشعر والنثر الفلسطينية والعربية والعالمية، أنشئت العام 2008 مؤسسة محمود درويش كمؤسسة وطنية، تعزيراً لأفكار محمود درويش وقيمه العقلانية والتثويرية والوطنية التي عبّر عنها في مواقفه العملية وفي مجمل إبداعاته. فالشاعر الراحل، كرّس حياته وجهوده الفكرية والإبداعية لنصرة قضيته العادلة في الكفاح من أجل الحرية والاستقلال الوطني باعتبارها قضية كونية تعبر عن أوجاع الشعوب ومعاناتهم.

فعلى رابية تطل على مدينة القدس، شُيّد متحف درويش وضريحه في لوحة معمارية تمزج التراث بالحدثة، وتعكس جمالية المكان الفلسطيني وخصوصيته. وإلى جانب الضريح «مسرح وقاعة الجليل»، وهي قاعة مخصصة للأنشطة والفعاليات الفنية والثقافية والسينمائية. وفي الجهة المقابلة لقاعة المتحف، وهو «المتحف الأول من نوعه في فلسطين» كما يقول مديره سامح خضر الذي يضيف بأنه «يضم مقتنيات الشاعر وأشياءه الخاصة، ومكتبه، وفنجان قهوته ومخطوطاته، والنص الأصلي لوثيقة الاستقلال كما صاغها بخط يده، وأعماله المترجمة إلى لغات العالم، وجوائز وأوسمته المعلقة على جدار من طين قرينته البروة، وأعداد مجلة الكرمل، ودواوينه وأشعاره منذ أن كان في حيفا».

السفير، بيروت، 2016/3/2

٥٠. خبراء ونقابيون: الشعب المصري سيبقى رافضاً للتطبيع مع إسرائيل طالما تنكرت لحقوق الفلسطينيين

القاهرة-منار عبد الفتاح: قال الدكتور عبد العليم محمد، مستشار "مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية"، إن التطبيع بين شعبي مصر وإسرائيل «في مؤخرة وعي المصريين»، في إشارة إلى عدم اهتمامهم بالتطبيع.

وأضاف، في تصريحات لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، إنه "من الناحية الشعبية في مصر فإن الموقف مناهض للتطبيع (مع إسرائيل) على كافة المستويات". وأكد ان الشعب المصري لن يتنازل عن هذا الموقف طالما أن إسرائيل تنتكر لحقوق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن المصريين يرهنون التطبيع الشعبي مع الدولة العبرية بإقامتها السلام مع الفلسطينيين وتنفيذ حل الدولتين.

وتابع إن ما تم من تطبيع هو على مستوى أجهزة الدولة المصرية فقط من المخابرات ووزارة الخارجية»، وهي الأجهزة المكلفة بتنسيق العلاقات مع إسرائيل. ورأى أنه رغم هذا التطبيع الرسمي بين مصر وإسرائيل فإن "السلام بارد" بينهما.

ورغم ذلك، رأى عبد العليم أنه "لا ضرورة منطقية تبرر الاعتداء على توفيق عكاشة"، بسبب استضافته السفير الإسرائيلي. وقال إن الضجة التي أثرت بسبب هذا اللقاء «مفتعلة ومصطنعة وتهدف إلى الإثارة والبقاء في دائرة الضوء».

وقال النائب البرلماني كمال أحمد، خلال لقائه مع الإعلامي يوسف الحسيني عبر فضائية «أون تي في»، إن ضربه لـ«توفيق عكاشة» بالحذاء ليس موجهاً ضد البرلمان على الإطلاق، ولكنه رسالة إلى الكنيست والكيان الإسرائيلي. وتابع: "الرسالة أنه لن يكون هناك تطبيع مع إسرائيل، ولن يكون المجلس هو الباب الواسع لهذا التطبيع. ولن يكون البرلمان وأعضاؤه الثغرة التي يبدأ منها انهيار الموقف الصامد ضد التطبيع".

وأضاف أنه «لا تطبيع مع الكيان الصهيوني إلا بعودة الحقوق العربية في الجولان وحق الشعب الفلسطيني وفق للشرعية الدولية»، مشيراً إلى أن الشارع السياسي المصري «في حالة ارتياح كاملة الآن بعد حالة الاحتقان التي أصابته من زيارة وتحرك السفير الإسرائيلي».

وعن موقفه من اتفاقية «كامب ديفيد»، قال النائب البرلماني إن "الوقت ليس مناسباً لتعديل المعاهدات كون مصر تحارب عدة جبهات». وتابع: «لا توجد معاهدات دائمة، والسلام في قاعدته العامة هو السلام العادل، ولا أظن أن كامب ديفيد سلام عادل».

أما المهندس طارق النبراوي، نقيب المهندسين، فقال إنه طبقاً لقرارات الجمعية العمومية السابقة لنقابة المهندسين، فإن النقابة ترفض التطبيع مع إسرائيل بكل صوره، مستنكرة التصرف الصادر عن النائب توفيق عكاشة ولقائه بالسفير الإسرائيلي. وشدد الدكتور محيي عبيد، نقيب الصيادلة، على أن النقابة ترفض التطبيع مع إسرائيل «قلبا وقالبا» على حد وصفه، واصفاً تصرف النائب بـ«المشين».

وأكد المهندس سامي طه، نقيب الأطباء البيطريين، أن النقابة لديها قرار صادر بعد فترة وجيزة من اتفاقية كامب ديفيد للتأكيد على أنهم يرفضون هذا التوجه، مؤكداً أنه على منتخبي النائب توفيق عكاشة محاسبته على هذا التصرف، مطالباً مجلس النواب باتخاذ إجراءات ضد النائب ليكون معبراً عن المواطنين بشكل فعلي.

القدس العربي، لندن، 2016/3/2

٥١. حركة "الأردن تقاطع": اليونيسف توقف تعاملها مع "جي فور اس" لتعاملها مع إسرائيل

عمان-نييفين عبد الهادي: أعلنت حركة الأردن تقاطع (بي دي إس الأردن) أن صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) قرر إنهاء تعاقد مع شركة (جي فور اس) لخدمات الأمن والحماية والمدرجة بندااء المقاطعة العالمي لتواطؤها مع الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت الحركة في بيان صحفي صدر عنها أمس أن هذا القرار يأتي بعد أشهر من الضغط المتواصل من قبل «الأردن تقاطع محليا» وحملة عالمية أطلقتها اللجنة الوطنية لمقاطعة الكيان الصهيوني وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه بالتنسيق مع حملات المقاطعة حول العالم تطالب مؤسسات الأمم المتحدة المتعاقدة مع الشركة بإنهاء عقودها معها ومطالبتها بسحب استثماراتها منها ووقف تواطؤها مع الاحتلال.

وبينت الحركة في بيانها الذي حصلت «الدستور» على نسخة منه أن هذا القرار الذي رأت فيها نصرا لها، هو الثاني من نوعه فالبيونيسييف هي ثاني منظمة للأمم المتحدة تنهي تعاقدتها مع شركة G4S في الأردن بعد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

الدستور، عمان، 2016/3/2

٥٢. وزير الأوقاف الأردني يؤكد موقف الأردن الرفض للاقتحامات الإسرائيلية للمقدسات

عمان-انس صويلح: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور هايل عبد الحفيظ داؤد رفض الاردن القاطع للاقتحامات الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية في فلسطين وخصوصا المسجد الاقصى المبارك.

واضاف داود في تصريح صحفي له أمس ان اي اعتداء او اقتحام للمسجد الأقصى المبارك من قبل اي فئة من الاسرائيليين سياسيين او متطرفين هو اجراء مرفوض رفضا تاما من قبل المملكة ويجب ان يتم وقفها فوراً ومنع استمرارها من قبل السلطات الاسرائيلية.

وشدد داود على ان المسجد الاقصى يخضع للوصاية الهاشمية ولا يجوز استمرار مثل تلك الاستفزازات التي يمارسها بعض الاسرائيليين المتطرفين.

وأدان داؤد قيام أحد الحاخامات المتطرفين والذي يدعى يهودا غليك يرافقه مجموعة من المستوطنين المتطرفين باقتحام باحات الحرم القدسي الشريف من جهة باب المغاربة صباح أمس الثلاثاء وقيامه بجولات مشبوهة وادائه لطقوس تلمودية استفزازية.

وأكد داود رفض الأردن المطلق لهذه الإجراءات محذرا من محاولات استمرار تغيير الأمر الواقع من قبل الاحتلال خلافا للقانون الدولي والإنساني، والاردن حريص على حماية المقدسات انطلاقا من مسؤولياته، علما بأن الاردن أخطر السلطات الاسرائيلية أكثر من مرة من خطورة الاعتداء على هذه المقدسات لما تشكله من تهديد لاستقرار المنطقة وأمنها.

واكد داؤد ان الوزارة تتابع عن كثب الوضع هناك اولاً بأول وتشعر بالقلق الشديد وخطورة الموقف بما يحصل داعياً الحكومة الاسرائيلية إلى تقدير خطورة الموقف والتجاوب مع تحذيرات الحكومة الاردنية المستمرة ومنع اقتحامات المتطرفين.

الدستور، عمان، 2016/3/2

٥٣. قمة إسلامية استثنائية بشأن فلسطين والقدس في جاكارتا

(وفا): تتعقد القمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة بشأن فلسطين والقدس الشريف، تحت عنوان "الاتحاد من أجل الحل العادل" يومي السادس والسابع من مارس/آذار الحالي، في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، وتأتي في ظل انتهاكات "إسرائيلية" غير مسبوقة تطال مدينة القدس والضفة الغربية المحتلتين، بالإضافة إلى الحصار الجائر على قطاع غزة.

تبدأ القمة باجتماع تحضيرى لكبار المسؤولين الأحد المقبل، يعقبه اجتماع وزراء الخارجية، على أن ترفع نتائج مداولات اليوم الأول إلى قادة الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في يوم الاثنين، حيث سيصدر إعلان جاكارتا في ختام القمة.

وتتناول القمة قضايا عديدة، أبرزها تلك المتعلقة بتطورات الأوضاع في القدس الشريف، والأعمال التي تقوم بها «إسرائيل» من أجل تغيير الواقع الديموغرافي للمدينة، وطمس هويتها العربية والإسلامية، من خلال بناء وتوسيع المستوطنات، وغيرها من الإجراءات التي تقوض القطاعات الحيوية في القدس الشريف.

الخليج، الشارقة، 2016/3/2

٥٤. جدل في تونس إثر اتهام وزير التنمية بالتعاقد مع شركة إسرائيلية للطاقة

تونس - حسن سلمان: تناقلت وسائل إعلام تونسية خبراً عن تعاقد وزارة التنمية مع شركة إسرائيلية للوقود الحيوي، وهو ما أثار جدلاً كبيراً في البلاد دفع البعض للمطالبة مجدداً بإقالة وزير التنمية ياسين إبراهيم، فيما سارعت الوزارة لنفي هذا الأمر مؤكدة أن الشركة تونسية وتضم بعض المستثمرين الأجانب.

وكانت وزارة التنمية والاستثمار أشارت إلى أن إبراهيم أمضى قبل أيام اتفاقية تعاون مع لوسيا غابياتي الممثلة القانونية للشركة الإيطالية «آي سي إل» المتخصصة في إنتاج الايثانول (الوقود الحيوي)، سيتم بمقتضاها «الانطلاق في إنجاز مشروع زراعة قصب الشنشان وإنجاز محطة لتحويله لمادة الايثانول المستعمل كبنزين للسيارات».

وتقدر قيمة المشروع بمئتي مليون يورو، وسيتم إنجازه في مناطق عدة وسط وجنوب البلاد، ويفترض أن يوفر أربعة آلاف فرصة عمل على مدى ثلاث سنوات. وأثار الاتفاق جدلاً كبيراً في البلاد، حيث أشارت بعض وسائل الإعلام والصفحات الاجتماعية إلى أن الشركة الإيطالية المذكورة هي جزء من المجمع الكيميائي الإسرائيلي، حيث تقوم بتوزيع منتجاته في إيطاليا. وتساءلت صحيفة «التيار نيوز» الناطقة باسم حزب «التيار الديمقراطي» حول الغاية من إصرار الحكومة على التعاقد مع شركة تروج للمنتجات الإسرائيلية، فيما علق المدون ياسين العياري بقوله «مبروك على الصهاينة والمستوطنين فرص العمل التي خلقها لهم ياسين ابراهيم، (...) صباح الخير يا تونسة الداخل المحتل».

القدس العربي، لندن، 2016/3/2

٥٥. توقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين بلديتي رام الله وتونس

رام الله: وقع رئيس بلدية رام الله، المهندس موسى حديد، في قصر بلدية تونس بالعاصمة التونسية، اتفاقية شراكة وتعاون مع رئيس النيابة الخصوصية ببلدية تونس، سيف الله الأصرم. جاء ذلك خلال زيارة رسمية لحديد بمشاركة عضوي المجلس البلدي، أمين عنابي، وفيصل درس، ومديرة العلاقات العامة ببلدية رام الله مها شحادة، وبحضور سفير فلسطين لدى تونس هائل الفاهوم، ونائب السفير عمر دقة، وعدد من أعضاء بلدية تونس، ومسؤولة العلاقات الخارجية ببلدية تونس سعاد ساسي.

وقال حديد «رغم صعوبة الظروف التي يمر بها شعبنا إلا أنه لدينا الكثير في المجال البلدي، حيث دائماً نحن في الخط الأول لتقديم وتهيئة الظروف لشعبنا في صموده وثباته على أرضه. من جهته، قال الأصرم إن المبادرة أتت من الرئيس محمود عباس في آخر زيارة له لتونس «حيث خص البلدية بزيارة طرح خلالها المشروع، ونحن في تونس حريصون على توقيع هذه الاتفاقية، آمليين أن تكون بداية تعاون مثمر وبناء، مع الحرص على وضعها موضع التطبيق».

الأيام، رام الله، 2016/3/2

٥٦. المفوضية الأوروبية تدعم السلطة الفلسطينية بـ 252.5 مليون يورو

بروكسل - وكالات: رصدت المفوضية الأوروبية، يوم الثلاثاء، 252.5 مليون يورو دعماً لبرامج التربية والصحة التابعة للسلطة الفلسطينية وتسهيلاً لحصول اللاجئين الفلسطينيين في دول المنطقة على الخدمات الأساسية، وفق ما أعلنت في بيان.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني، أن "الاتحاد الأوروبي يجدد التزامه حيال الفلسطينيين، بهذه المساعدة، يدعم الاتحاد الأوروبي المعيشة اليومية للفلسطينيين في مجالي التربية والصحة عبر دعم العائلات الأشد فقرا وتأمين حصول اللاجئين الفلسطينيين على الخدمات الأساسية".

وأضافت موجيريني "انه تقدم ملموس يهدف إلى تحسين حياة الفلسطينيين، لكنه لن يكون كافيا: على المؤسسات الفلسطينية أن تكون أكثر ديمقراطية وأكثر شفافية".

وسيحول ثلثا المساعدات، أي 170.5 مليون يورو، إلى السلطة الفلسطينية مباشرة عبر برنامج "بيغيز" الذي يشكل الأداة الرئيسية للدعم الاقتصادي الأوروبي للفلسطينيين، ويهدف خصوصا إلى دعم الخدمات العامة في الدولة الفلسطينية المقبلة ويقدم مساعدة إلى الأسر التي تعيش في فقر مدقع.

وسيشكل المبلغ المتبقي، 82.5 مليون يورو، مساهمة في موازنة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) التي تؤمن الخدمات الأساسية للاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

الشرق، الدوحة، 2016/3/2

٥٧. حماس والآخرين والمصالحة

د. موسى أبو مرزوق

منذ أن فازت حركة حماس بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني شعرت كافة الأطراف الفاعلة والمؤثرة في المنطقة بأن زلزلاً سياسياً قد وقع، وأن الغاية التي من أجلها عقدت الانتخابات الفلسطينية العامة الثانية بعد عشر سنوات على الانتخابات الأولى لم تحقق أهدافها، بل أتت بنتائج معاكسة لكل هذه الأطراف.

إذ جاءت الانتخابات التي أريد من خلالها تقوية المنهج الذي صاغته معادلة أوسلو، وإنهاء انتفاضة الأقصى وتدجين أو قمع برنامج المقاومة، فكانت أصوات الناخبين تصيغ معادلتها الخاصة وقالت نعم كبيرة وكبيرة جداً لبرنامج المقاومة ولحركة حماس، حامية هذا المشروع، التي أصبح من حقها وفق هذا التفويض الجماهيري الصريح أن تشكل حكومة وفق رؤيتها وبرنامجه.

ونعلم أنه ومنذ اللحظة الأولى لإعلان النتائج، بدأت الجهود والممارسات من أجل غاية واحدة وهي منع هذا البرنامج وأصحابه من تحقيق أي إنجاز، بل وضرب الحاضنة الشعبية لهذا المشروع، وإخراجه من موقع التأثير أو المشاركة في صياغة القرار الرسمي الفلسطيني، فعدت الاجتماعات

واللقاءات واتخذت القرارات الاستباقية، سواء في المجلس التشريعي السابق أو مؤسسة الرئاسة، بل إن نظاماً عربية وإقليمية ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في حصار هذه التجربة الديمقراطية الجديدة في فلسطين، وفي الميدان خاضت الحكومة الجديدة التي رفض الجميع المشاركة فيها، ظناً أو يقيناً أن سقوطها مسألة وقت، وأنها ستكون تكراراً لتجربة «حكومة مصدق»، وجاء الحصار المالي والسياسي للحكومة مدعوماً بحالة فوضى أمنية عمادها أجهزة الأمن التي من المفترض أن تحمي القانون والنظام، فكانت عنواناً للفوضى والفلتان.

وضخت الولايات المتحدة الأمريكية من المال والتوجيهات للإسراع في إسقاط الحكومة، حتى بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي تنازلنا عن حقنا في أغلبية الوزراء فيها، بل وحقنا في صياغة البرنامج السياسي للحكومة كاملاً لصالح التوافق الوطني وتحقيق الأمن والاستقرار لشعبنا، غير أن المطلوب لم يتحقق بعد في إخراج حماس نهائياً من المشهد فعدت فوضى السلاح وعلميات الاغتيال التي راح ضحيتها أحد أعضاء القيادة السياسية للحركة، ما اضطرنا لاتخاذ القرار الصعب بحفظ أمن المواطنين وحقن دمائهم، وإن كان بعملية جراحية مؤلمة، اعتبر البعض أنها فرصة تاريخية للفرار بالقرار الفلسطيني من حزن الأغلبية الشرعية والدستورية إلى حكومة خارج إطار القانون والنظام، وضرب عرض الحائط بكل أسس الشراكة والمسؤولية الوطنية. ومنذ اليوم الأول بعد أحداث 14 يونيو 2007 برز موقفان، موقف حركة حماس المسؤول الذي أبدينا فيه استعدادنا الكامل للعودة إلى الورا، والجلوس إلى طاولة الحوار لاستعادة وحدة شعبنا، وبين موقف قالها صراحة ألا حوار ولا جلوس إلى طاولة الحوار. وأكدنا صدق أقوالنا بالأفعال وذهبنا إلى كل عواصم المنطقة من أجل تحقيق مصالحة حقيقية في القاهرة والسنغال واليمن ومكة والدوحة، وكانت الاتفاقات التي تنصل منها أصحابها واختلفوا على شاشات الفضائيات بين بعضهم على التوقيعات حتى وقعت الحرب الأولى على قطاع غزة نهاية 2008 مطلع 2009، وانطلقت عجلة الحوارات المكوكية في القاهرة التي رأينا فيها فرصة حقيقية لتحقيق مصالحة جادة، خاصة مع دور ومكانة مصر التي لا نغفلها، بل نتق أنها القادرة على إنجاز هذا الأمر، فذهبنا بكل جدية وإصرار على أن نستعيد وحدة شعبنا وننهي هذه الحالة من الانقسام، ولكن على أسس قوية ومثينة لا تبقى حجراً تحت الرماد يشتعل في أيما وقت، ما أدى إلى تشبثنا في النقاط التي يمكن أن تحمل صواعق تفجير، وتساهلنا في الكثير من حقوقنا الدستورية والقانونية لتغليب مصلحة المجموع الوطني.

ولقد اطلعت على مقال الوكيل محمد إبراهيم بعنوان «مصر والآخرين والمصالحة الفلسطينية»، ومن واقع احترامنا وتقديرنا لشخصه الكريم ودور مصر الذي لا نغفله، ولكن لزم توضيح بعض الحقائق، إذ ليس صحيحاً أن حماس رفضت التوقيع في أكتوبر 2009 على اتفاقية القاهرة، وعادت ووقعت

عليها في مايو 2011، ولكن نحن أصررنا على إضافة ورقة تضمن مبدأ الشراكة السياسية، وأن يكون التوافق عنوان جميع الإجراءات الرئيسية، والورقة اعتبرت جزءاً من الاتفاق بعد أن رفضت الجهات الراعية للمصالحة في مصر أن يتم فتح الورقة، وعندما تم قبول هذه التعديلات وقعنا، وللأسف الإصرار على عدم فتح الورقة رغم توافقنا مع فريق فتح هو الذي أضاع هذه السنوات. كذلك لا يوجد في الورقة الأصلية أي كلمة عن تشكيل حكومة، ولكن هيئة تقوم بمهام محدودة والحكومة جاءت في التعديلات التي تمت إضافتها.

وأيضاً نعم إعلان الدوحة كان مشكلته رئاسة الحكومة فعلاً وليس تشكيل الحكومة. إن ذكركم أن حماس تمثل العقبة الرئيسية أمام وضعها موضوع التعقيد، حيث حاولت أن ترفض شروطها المسبقة قبل إتمام المصالحة، فهذا يؤكد لنا ما كنا نسلمه من الإنجاز على عهد سيادتكم، وعدم تحقيق إنجاز على الصعيد الفلسطيني الفلسطيني ولا في تبادل الأسرى.

لقد قدمت حماس وهي الفائزة في الانتخابات التشريعية وتمتلك نحو ثلثي مقاعد البرلمان، والفائزة في البلديات، كل ما تملك من أجل إنهاء الانقسام، لكن المشكلة الأساسية في رفض قبول حماس شريكاً سياسياً، رغم ما تحل من ثقل سياسي وشعبي، وهي التنظيم الأكبر فلسطينياً، وما يؤكد صحة ذلك أن جميع الملفات التي تنازلت فيها حماس عن وجودها وتمثيلها كانت تمضي، وتلك التي كانت تطالب بمجرد وجودها كانت وما زالت متعثرة.

وأخيراً إن حماس كانت ولا تزال جادة في إتمام المصالحة على قاعدة تنفيذ ما اتفق عليه من اتفاقات ومبادئ، وأهمها الشراكة السياسية، وإن أي محاولة لتحويل المصالحة من توافق وطني لكيفية إدارة الشأن الفلسطيني العام إلى وسيلة للتخلص من دور حركة حماس لن يكتب بها النجاح، فحماس جزء أصيل من مكونات الشعب الفلسطيني ولا تعاني من حقد وهواجس الآخرين الساعين من أجل البقاء، فنحن نسعى لتحقيق أهداف وتطلعات وطموحات شعبنا وكلنا أمل ويقين أننا سوف ننجح بإذن الله.

القدس العربي، لندن، 2016/3/1

٥٨. حوارات الدوحة للمصالحة... هل تنجح في تحقيق ما فشلت فيه جولات سابقة؟

عدنان أبو عامر

ما زالت الساحة الفلسطينية تعاني من نتائج الانقسام الذي وقع في أواسط عام 2007 حتى اللحظة، من دون أن تنجح الاتفاقيات السابقة في جسر الهوة بين طرفي الانقسام، فتح وحماس، على الرغم من توقيع العديد منها، أولها في مكة في شباط/فبراير 2007، ثم في اليمن في آب/أغسطس من

العام نفسه، ثم اتفاق القاهرة في كانون الأول/ديسمبر 2011، وصولاً إلى اتفاق الدوحة في شباط/فبراير 2012، وأخيراً اتفاق الشاطئ في نيسان/أبريل 2014.

خلافات داخلية

لم تنجح هذه الاتفاقيات السابقة في وضع حدّ لهذا الانقسام، على الرغم من الرعاية العربية الرسمية لها، من السعودية ومصر وقطر، بسبب تمسك فتح وحماس بمواقفهما، وعدم إبداء القدر الكافي من التنازلات المطلوبة لوصول الجانبين إلى الحدّ الأدنى من القواسم المشتركة، حيث تصر فتح على ضرورة تراجع حماس عن السيطرة الكاملة على قطاع غزة، التي سيطرت عليه أواسط 2007، وتسليم معبر رفح لأمن الرئاسة الفلسطينية، وتشترط حماس على فتح الاعتراف بالوقائع التي حصلت عقب ذلك التاريخ 2007، بما في ذلك الموظفين الذين عينتهم في غزة.

لكنّ العاصمة القطرية الدوحة استطاعت من خلال وزارة خارجيتها أن تجمع في 7 و 8 شباط/فبراير، لقاءات بين حركتي فتح وحماس، للبحث في آليات تطبيق المصالحة، ومعالجة العقبات التي حالت دون تحقيقها في الفترة الماضية، حيث تدارس الطرفان آليات وضع اتفاقيات المصالحة موضع التنفيذ وخطواته، ضمن جدول زمني يجري الاتفاق عليه، وقد جرت المباحثات في أجواء من التكتّم الإعلامي، رغبة في عدم حصول تسريب لها.

وأصدرت حماس من جهتها، تصريحاً مقتضباً في 8 شباط/فبراير، جاء فيه أنّ الطرفين توصّلا إلى تصوّر عمليّ محدّد، سيتمّ تداوله، والتوافق عليه في المؤسسات القيادية للحركتين، ومع الفصائل والشخصيات الوطنية، ليأخذ مساره إلى التطبيق العمليّ على الأرض. وكان أمراً ملفتاً أن تلتزم فتح الصمت إزاء اجتماعات الدوحة، ولم تصدر بياناً في خصوص ما حصل، فيما أصدرت القوى الفلسطينية بياناً عن لقاء الدوحة في 7 شباط/فبراير، أعربت فيه عن أملها أن يتمخض اللقاء عن نتائج جديّة تنهي الخلافات العالقة، والبدء مباشرة بتطبيق الاتفاقات السابقة، وحذرت من تكرار سيناريو فشل الاتفاقات السابقة، لأنّ الوضع الفلسطيني لا يحتمل في ظلّ تفاقم معاناة المواطنين واستمرار الحصار والإغلاق، والتغول الإسرائيليّ في الضفة الغربية والقدس.

وقال القياديّ في فتح، ورئيس اللجنة السياسيّة في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ عبد الله عبد الله لـ"المونيتور" إنّ "تحقيق المصالحة بين فتح وحماس مرهون بأنّ تنتازل الأخيرة عن سيطرتها على قطاع غزة، دون ذلك، فليس من الواضح أنّ هذه المصالحة قد تصبح واقعاً على الأرض، وعلى الرغم من أنّ هناك أخطاء ترتكب لدى الجانبين في غزة والضفة الغربية، إلّا أنّ ذلك لا يجب أن يكون مانعاً من إتمام المصالحة، كما أنّ التطوّرات الإقليمية والضغط الإسرائيليّ على الفلسطينيّين

تحتمّ على الجانبين التوصل إلى المصالحة، لكن ليس بمقدوري أن أرسل رسائل تفاؤل للرأي العام تكون غير دقيقة".

في ذروة الحديث عن المصالحة، خرجت تصريحات متبادلة بين فتح وحماس، غلب عليها الطابع العدواني الذي قد يعمل على إبعاد أفق المصالحة، ومنها ما أعلنه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب في 23 شباط/فبراير عن عدم السماح لحماس بما وصفه الاستمرار في اختطاف غزّة، وهو ما ردّت عليه حماس في اليوم ذاته على لسان سامي أبو زهري الناطق باسمها، باعتبار تصريحات الرجوب توتيرية، ولا تخدم المصالحة.

تخرج هذه التصريحات، على الرغم من أنّ مسؤولاً قطرياً قريباً من حوارات الدوحة للمصالحة، رفض كشف هويته، قال لـ"المونيتور" إنّ "فتح وحماس اتّفقتا على عدم الحديث للإعلام عن حيثيات المصالحة، وعدم الخروج بأيّ تصريحات قد توتّر الأجواء، في ضوء التجارب السابقة التي كانت تتسبّب في تعثر المصالحة بسبب تصريح هنا وخطاب هناك، ممّا يبيّن أجواء من التشاؤم بين الفلسطينيين".

وقال وزير الإعلام الفلسطيني السابق في حكومة حماس المستقبلية يوسف رزقة لـ"المونيتور" إنّ "مستقبل حوارات الدوحة حول المصالحة لا يعطي بوادر إيجابية، ولا يمكن البناء عليه، في ضوء وجود خلافات داخل فتح حول الذهاب إلى المصالحة أو عدمه، واتّضح من أطلاعي على محاضر الحوارات أنّها لم تقدّم حلولاً مقنعة للقضايا الأساسية مثل مستقبل الموظفين في غزّة الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ عام 2006، أو معبر رفح الذي يواجه إغلاقاً متواصلًا، فضلاً عن كون مصر لم تعط الضوء الأخضر لفتح لإتمام المصالحة مع حماس، لأنّ القاهرة على ما يبدو لن تقبل بأن تحقّق قطر إنجازاً لم تتجح فيه مصر".

رفض مصر

وعلى الرغم من أنّ الطرفين، فتح وحماس، اتّفقا بعد نهاية الجولة الأولى من حوارات الدوحة على عقد لقاء ثانٍ، كان مقرّراً أواخر شباط/فبراير، لكنّ اللقاء لم يعقد، من دون إبداء الأسباب، ربّما لأنّهما لم يحسما خيارهما حول القضايا العالقة.

لكن مسؤولاً كبيراً في اللجنة المركزية لفتح، ومطلعاً عير سير حوارات المصالحة، رفض كشف هويته، أبلغ "المونيتور" صباح الأول من مارس، أنّ "عقد لقاءات جديدة مع حماس في الدوحة مرهون بنتائج اجتماع قريب للجنة المركزية لفتح والمجلس الثوري لها في الأيام القليلة القادمة، سيبحث مستقبل المصالحة مع حماس"، فيما أعلن القيادي في حماس إسماعيل رضوان يوم 20

شباط/فبراير إن فتح وحماس ستعقدان لقاءً جديداً في الدوحة خلال الأيام القادمة، للاتفاق على جدولة تنفيذ ملفات المصالحة.

وقال المحلل السياسي ومدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية في رام الله، وأحد الساعين البارزين إلى جسر الفجوة بين فتح وحماس هاني المصري لـ"المونيتور" إن "المعطيات المتوافرة لا تشجع على إنجاز المصالحة، في ضوء وجود خلافات داخل كل فريق حول التقدم في إنجاز المصالحة أو التباطؤ في ذلك، فضلاً عن وجود عقبات كبيرة أمام إنجاز هذه المصالحة، سواء الدعوة إلى انعقاد المجلس التشريعي الفلسطيني، أم تشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة، ومع ذلك، فإننا نواصل المساعي لإنجاح الحوارات التي أخفقت في مرّات سابقة".

أخيراً... على الرغم من الرغبة الفلسطينية الشعبية الملحة في ضرورة إنجاز المصالحة، في ضوء تدهور الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أنّ هذه المصالحة تسير في حالة تعثر، وعلى الرغم من عقد لقاء الدوحة الأول بين فتح وحماس، إلا أنّ اللقاءات لم تتواصل كما كان متفقاً عليه، ويبدو أنّ حماس تخشى أن تحصل فتح على المصالحة بنتازلها عن غزة، وربما أنّ فتح تخشى الاستمرار في مصالحة حماس، ممّا يصبّ عليها غضب إسرائيل وواشنطن.

لكنّ العامل الأهمّ الذي قد لا يسرّع في المصالحة، أنّها لا تمرّ عبر مصر هذه المرّة، وإنّما عبر قطر، العدوّة الأولى لمصر، وهذا ما قد لا تسمح به القاهرة، التي ترى في الوضع الفلسطيني ملفاً مصرياً داخلياً يحظرّ على أيّ دولة أخرى الدخول إليه، علماً بأنّ القاهرة لديها علاقات متوترة مع الدوحة، بسبب استضافتها رموز الإخوان المسلمين، مما قد يوجد تنافساً بينهما في تحقيق إنجاز في الملف الفلسطيني، لكن مصر التي تراقب تحركات قطر في ملف المصالحة الفلسطينية، تبدو مطمئنة إلى مواقف فتح وحماس معاً التي تؤكد بأنّ المصالحة لن تتم إلا برعاية مصرية، لأنها موجودة من بداية الانقسام.

المونيتور، 2016/3/1

٥٩. العرب أمام امتحان أحمد أبو الغيط

وائل فنديل

إحفاقاً للحق، يستحقّ صنّاع فيلم "عكاشة في إسرائيل" جائزة الأوسكار، في التأليف والإخراج والتصوير، بعد أن نجح الفيلم، سياسياً وتجارياً، محققاً أهدافه ببراعة.

قلت، منذ البداية، إن عكاشة هو النظام (السيسي)، النظام هو عكاشة، وما جرى لم يكن قفزاً عشوائياً، من لاعب سيرك قرّر أن يشتغل لحسابه، بل كان ينفذ مهمةً مدروسة بعناية. كل عناصر العمل أدت أدوارها ببراعة، من أبطال الصف الثاني، إلى مجاميع الكومبارس، فاستطاع المنتج تحقيق أرباح وإيرادات هائلة، من الجمهور المستهدف.

"عملية عكاشة" جرت برعاية كاملة من نظام عبد الفتاح السيسي، وأراد بها تجديد الولاء لإسرائيل، وإعادة شحن بطارية الدعم الصهيوني، في لحظةٍ بدا فيها النظام مأزوماً، خارجياً وداخلياً، فكان لا بد من الاندفاع في مسار التطبيع بالسرعة القصوى، لتشتعل الشاشات والصفحات بلقطات عكاشة مع السفير الصهيوني، ثم عكاشة في البرلمان، وأخيراً عكاشة على الشاشة، يعدّد أفضال الصهاينة على عبد الفتاح السيسي، ويقول إن الأخير أشدّ حماساً للتطبيع مع إسرائيل، وأبعد سيراً في طريق التعاون والتعامل والتحالف مع الكيان الصهيوني منه.

كان يمكنهم أن يُسكتوا عكاشة، بقطع الإرسال أو إغلاق قنواته، كما فعلوها كثيراً، وكان بمقدورهم، إن أرادوا، رفع الحصانة عنه، وكان باستطاعتهم، لو شاؤوا، أن يتبرّؤوا منه، أو يكذبوا ما ادّعى به على عبد الفتاح السيسي، ووصف به تفاصيل علاقته برئيس الوزراء الصهيوني، لكنهم لم يُقدموا على شيء من ذلك، ولن يفعلوا، بل تكاد تلمحهم واقفين خلف الستار، يشدون على يدي عكاشة، ويثنون على حسن أدائه، ويكافئونه.

السياق العكاشي امتد إلى ما هو أبعد، حين استخرج نظام عبد الفتاح السيسي أحمد أبو الغيط من خزانة ملابس حسني مبارك المستعملة، وطرحوه أميناً لجامعة الدول العربية، لخلافة نبيل العربي، وراحوا يسوّقونه لدى عواصم العرب مرشحاً وحيداً.

لا يذكر اسم أحمد أبو الغيط، إلا ملتصقاً باسم تسيبي ليفني، وزيرة خارجية الكيان الصهيوني، التي كان أبو الغيط يجاهد كي لا تنزلق قدمها على درج، في اللحظة التي كان يتوعد فيها الفلسطينيين بكسر أقدامهم، إن فكروا في ملامسة الأراضي، هرباً من القصف الإسرائيلي الوحشي على غزة. أبو الغيط هو العدو الأبرز لثورة يناير، والذي لغمّ الدبلوماسية لحظة خلع حسني مبارك، حين أجرى حركة تعيينات للسفراء في الحادي عشر من فبراير/شباط 2011، وحملت توقيع مبارك الذي كان قد فقد منصبه الرئاسي رسمياً في تلك اللحظة.

في ذلك الوقت، نشرت تحت عنوان "سفراء آخر الليل في عزبة أبو الغيط"، نداء أو استغاثة من شرفاء الخارجية المصرية إلى رئيس المجلس العسكري الحاكم، يطالبونه فيه بإلغاء القرار، لما به من عوار دستوري وقانوني، ومعناه الوحيد القبول بأن مصر، ولسنوات أربع مقبلة، سيمثلها أيضاً بعض الذين كانوا جزءاً من المشكلة، وترجّحوا وأفسدوا وأضرّوا بمصالح المصريين في الخارج.

لا يمكن النظر إلى عملية تسويق أبو الغيط، أميناً للجامعة، بمعزل عن إنتاج فيلم عكاشة، رسوياً للتطبيع، فالمعني بالرسالة هو الكيان الصهيوني، ومضمونها "ماضون على درب المشيئة الإسرائيلية"، وكما تعبر عنها السعادة الطافحة من برقيات سفير السيسي الجديد في إسرائيل، عب لقائه بقياداتها، حيث كتب يقول "قدّمت اليوم أوراق اعتمادني لسيادة الرئيس ريفيلين، وتناقشنا في مناخ بناء عن القضايا الملحة، واتفقنا على العمل معاً".

ويبقى ترشيح "صديق ليفني" لمنصب أمين عام الجامعة اختباراً حقيقياً لكل العواصم العربية، إذ يعني تمريره والقبول به تصويماً لصالح الرغبة الإسرائيلية، وإقراراً صامتاً، وإذعاناً تاماً لإرادة التطبيع، كما كان يلتزم بها حسني مبارك. ولأن الشيء بالشيء يُذكر، فقد رفض العرب ترشيح مصطفى الفقي للمنصب نفسه بعد ثلاثة أشهر من خلع مبارك، لأسباب تتعلق بكونه واجهة لنظام، كان يوصف بأنه "كنز استراتيجي لإسرائيل"، فكان ترشيح نبيل العربي بديلاً مقبولاً بالإجماع. جاءكم من يثير ترشيحه فرح إسرائيل، فماذا أنتم فاعلون؟

العربي الجديد، لندن، 2016/3/2

٦٠. مؤتمر طوارئ في إسرائيل: لإنقاذ السياسة الخارجية من ننتياهو

حلمي موسى

بلغ التوتر الداخلي في الحلبة السياسيّة الإسرائيليّة أوجّه أمس الأول، بعد إقدام رئيسا حزبي «هناك مستقبل» يائير لبيد، و «إسرائيل بيتنا» أفيغدور لبيرمان، على عقد مؤتمر صحفي يدعو لعمل طارئ لإنقاذ السياسة الخارجيّة الإسرائيليّة التي تتدهور في ظلّ حكم بنيامين نتنياهو.

هذه الخطوة شكّلت، ولو من الناحية الدعائية، أشدّ تحدّي لننتياهو الذي لم يجد سبيلاً للردّ على هذه الحملة سوى بتسفيه القائمين عليها، والتأكيد أنّ إسرائيل هي القوّة العظمى الثامنة في العالم.

وتفاخر رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو بنتائج استطلاع «الدولة الأفضل في العالم» الذي صدر عن كلية فيرتون في جامعة بنسلفانيا الشهر الماضي، والذي وضع إسرائيل في المكانة الثامنة من حيث القوّة في العالم، مستنداً على عوامل القوّة العسكريّة، والتحالفات الدوليّة، والتأثير الاقتصادي، والنفوذ السياسي.

وقال نتنياهو إنّ «إسرائيل صنّفت القوّة العظمى الثامنة في العالم على أساس ثلاثة أمور: القوّة العسكريّة، والنفوذ الدولي وانتبهوا - هم يقولون، التحالفات الدوليّة. وأنا لم اختر قول هذا. إنهم يصنّفوننا بسبب قوتنا الدوليّة وتحالفاتنا الدوليّة».

ولكن منتقدي نتنياهو أشاروا إلى أنه أخذ من مقياس كلية فيرتون فقط عامل القوة وتجاهل باقي العوامل، بينها جودة الحياة والتعليم والانفتاح التجاري والمبادرة وما شابه. وفي التصنيف الشامل، تحتل إسرائيل المكانة 25 بعد روسيا (24)، والبرتغال (23)، والهند (22)، وتايلندا (21)، والبرازيل (20)، وكوريا الجنوبية (20)، وإيرلندا (19). و فقط في ميزان القوة، صنفت إسرائيل بعد أميركا وروسيا والصين وألمانيا وبريطانيا وفرنسا واليابان. وأشارت صحف إسرائيلية إلى أن مقياس كلية فيرتون يأخذ بخمسة عوامل وليس ثلاثة، وبينها التأثير الاقتصادي ودور الزعيم. الصورة التي اختار نتنياهو عرض جزء منها ليست كاملة، بل وفي بعضها غير دقيقة. ومع أن إسرائيل تأتي في المرتبة الثامنة في العالم من حيث القوة، فمقابل العلامة العالية لإسرائيل في المقاييس التي أشار إليها رئيس الوزراء، مثل علامة 9.7 التي حصل عليها الجيش الإسرائيلي، فإن المعيارين الآخرين بالذات حصلوا على علامة منخفضة. فالعلامة للزعيم تصل إلى 2.7، كما اختار رئيس الوزراء ألا يذكر حقيقة أن تصنيف القوة هو مجرد عنصر واحد في الاستطلاع، حيث جاءت إسرائيل في المرتبة الـ 25 من أصل 60 دولة، كما لم يشر إلى أنه إضافة إلى ترتيب القوة، كانت هناك ترتيبات لم تمتدح إسرائيل كثيراً، مثل المرتبة 34 في العالم في جودة المعيشة أو 52 في الانفتاح للأعمال التجارية.

وقال نتنياهو «إتني، منذ زمن طويل، أقول لكم إننا شهود على ميلين. ميل نزع الشرعية عن دولة إسرائيل ونحن نحاربه. والميل الآخر هو تعزيز تحالفات دولة إسرائيل». وتباهى بأنه في ذلك النهار اجتمع إلى سفراء كل من مصر ودول أفريقية «لتعزيز التحالف بين دول أفريقيا وإسرائيل». وأضاف أن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مفترض أن يصل قريباً و «إننا نعزز العلاقات مع قوى كثيرة في آسيا ودول أميركا اللاتينية، وهذا ما نفعله طوال الوقت وبشكل يومي».

وحمل نتنياهو بشدة على المؤتمر الذي نظمه زعيما «البيت اليهودي» و«هناك مستقبل» في الكنيسة ضمن حملة لمكافحة حركة المقاطعة BDS تحت عنوان «نكافح من أجل مكانة إسرائيل الدولية».

وقال نتنياهو إن «أحزاب اليسار عقدت اليوم مؤتمر طوارئ سياسياً. وهناك من اختار أن يهذي ويعقد مؤتمرات سياسية وهناك من يعزز التحالفات الدولية من أجل ضمان مستقبلنا هنا. في النهاية قوتنا، هذه القوة هي التي تضمن مستقبلنا وهي التي ستفود إلى مصالحنا أعدائنا لنا ونحن سنواصل العمل في هذا الاتجاه».

ويشهد اتهام نتنياهو لخصميه من الوسط، لبيد، ومن اليمين لييرمان، باليسارية. وهي أشد الاتهامات خطورة في إسرائيل - على إثر ما فعله الرجلان في حملتهما ضده. وكانت استطلاعات الرأي

الأخيرة التي نشرت في إسرائيل، قد أوضحت أنّ الخطر على استقرار حكم نتنياهو يأتي من الميل المتزايد للجمهور الإسرائيلي باتجاه حزبي لبيد وليبرمان. وخلافاً لتوقعات الكثيرين، فإنّ الجمهور الإسرائيلي لا يجد في «حزب العمل» مراده وهو يزداد انفضاضاً عنه، برغم كل التغييرات والتحركات التي تجري بداخله.

ويبدو أنّ الاتهامات المتبادلة صارت تخرج عن نطاق المعقول. إذ رد ليبرمان على كلام نتياهو بالقول إنّ «الجميع يعلم أنّ من جلس في ديوانه مع أيمن عودة وجمال زحالقة، وتمازح معهم ونقل لهم الأموال كان نتياهو». ومن المؤكّد أنّ ليبرمان سيشدّد حملته ضدّ نتياهو والتي تقوم على أساس فكرة أنّ «أصوات اليمين تنتخبه، وهو ينفذ سياسة اليسار».

وكان ليبرمان وليبد قد حملا بشدة في مؤتمرها على نتياهو. وأشار ليبرمان الذي سبق وخدم وزيراً للخارجية في الحكومة السابقة، إلى إغلاق الحكومة الإسرائيلية للعديد من الممثلات في العالم، معتبراً أنّ هذا «جنون». وأضاف أنّه «ليست للحكومة سياسة خارجية وهذا تخلّ تام. نتياهو لا يجمع السفراء للقاءات مع رؤساء دول. كيف يمكنهم أن يشعروا؟». وأشار كذلك إلى مواقف الوزراء بشأن الصراع مع الفلسطينيين. وقال «هذا الصباح خرج الوزير ألكين بشدة ضدّ السلطة الفلسطينية، أما يواف غالانت في المقابل، فإنّه مع السلطة. يستحيل أن تكون في الحكومة ثلاثة أو أربعة مواقف متناقضة».

أمّا لبيد فقال إنّ «التدهور دراماتيكي. وحركة BDS تراكم قوة والمؤسسات الدولية بما فيها الأمم المتحدة تقود خطأ مناهضاً لإسرائيل. هناك أزمة مع الإدارة الأميركية، وأزمة مع الاتحاد الأوروبي، ووسائل الإعلام العالميّة تقود أيضاً خطأ معاديا لإسرائيل وبشدة، وهي تشوّه صورتنا بمساعدة منظمات معادية لإسرائيل».

ولأنّ مؤتمر ليبرمان وليبد أعد لتحدي نتياهو من ناحية، ولإظهار أنّ الرجلين وكتلتيهما في الكنيست لا تعنّد بزعامة إسحق هرتسوغ للمعارضة، يتوقّع كثيرون أن يحتدم الصراع في الكنيست قريباً. وتقريباً استخفّ قادة من «الليكوود» و «حزب العمل» بالمؤتمر الذي عقده زعيما «البيت اليهودي» و «هناك مستقبل»، واعتبرا أنّ التحالف بين هذين الحزبين لن يطول.

واعتبرت نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوتبولي، أنّ المؤتمر الذي عقد كان مجرد خطوة شعوبية: «فوزارة الخارجية الإسرائيلية لا تعني ليبرمان ولا لبيد، لأنّ ما يعنيهما هو مناكفة وزارة الخارجية عبر استغلال مستخدمى هذه الوزارة».

السفير، بيروت، 2016/3/2

٦١. ميناء غزة: البيضة لم تفقس!

أليكس فيشمان

مثال فلسطيني شعبي يقول: "من لا يقدر على الحمار يدق بالبردعة". والبردعة في الأشهر الأخيرة هو الجيش الإسرائيلي. حين يرغب المعسكر الوطني في أن يعرض رئيس الوزراء ووزير الدفاع كانهزاميين - فإنه يضرب الجيش. وهكذا يتلقى رئيس الأركان الضربات بسبب قصة المقص، رئيس شعبة الاستخبارات يتعرض هو الآخر للضربات لأن الفقر في غزة يشغل باله، والآن سلاح البحرية هو الآخر يتعرض للضربات بسبب تأييده المزعوم لإقامة ميناء في غزة. في كل هذه الأحداث يشوهون الواقع، ولكن جحا يواصل الدق بالبردعة.

مؤخراً انتهى في جهاز الأمن فحص لعدد من النماذج لإقامة ميناء في غزة. وكانت التوصية من كل الجهات هي أنه إذا ما وعندما يقام الميناء، يفضل أن يقام في العريش. وبالتوازي، أعد لكل واحد من البدائل الأخرى - مثل ميناء دائم في غزة، ميناء طائف، ميناء في أسدود، في قبرص - فتوى مهنية حول قدرة سلاح البحرية على تنفيذ فحص للشحنات الوافدة. ولم يرفض أي بديل بسبب قدرة الفحص.

أما وزير الدفاع يعلون، بالمناسبة، فيرفض كل فكرة الميناء. من ناحيته، فإن كل قدرات الفحص التي عرضها سلاح البحرية لا تستوفي احتياجات الأمن.

وكانت نتائج الفحص عرضت على الجهات الحكومية التي قفزت على الفرصة كي تجني مكاسب سياسية. وعندها حرص أحد ما لأن يروي على الملأ بان سلاح البحرية - الذي قدم بالإجمال كما أسلفنا فتوى مهنية حول قدرات الفحص - يوصي بإقامة ميناء في غزة. وتعبير آخر: رئيس الأركان يساري أو مجرد انهزامي، وزير الدفاع ضعيف والجيش يركب عليه، ونتتيا هو لا يسيطر على أحد.

غني عن القول إن إقامة ميناء في غزة ليس قراراً من رجال الجيش، بل موضوع سياسي بامتياز. الجيش يمكنه، في أفضل الأحوال، أن يوفر فتوى مهنية. أما القيادة السياسية فهي التي تأخذ المخاطر وتحتمل المسؤولية. وحتى عندما يعرض منسق الأعمال في المناطق إقامة الميناء كجزء من عملية إعادة بناء قطاع غزة - فإنه يتحدث عن شيء ما خلف الأفق. فالدراسة عن الميناء تساهم في الأجواء مع الفلسطينيين ويمكنها أن تخفض بقدر ما الضغط الدولي عن إسرائيل، ولكن أحداً لا يقصد أن يقام ميناء في غزة في المدى المنظور. أبو مازن هو الآخر يعارض إقامة ميناء، ويرى فيه مؤامرة إسرائيلية لخلق شرخ بين غزة والضفة.

عرفات في حينه هو الآخر أفضل إقامة ميناء في غزة بمبادرة إسرائيلية. بين السنوات 1992 - 1995، وبناء على تعليمات رئيس الوزراء الراحل رابين، نسق بوعز ابلوم، مدير عام ديوان رئيس

الوزراء في حينه، خطة لإقامة ميناء طائف في غزة. وتناولت الخطة ميناء طائف، يمكن للسفن الكبرى أن ترسو على جانبيه. ويرتبط هذا الميناء بأرضية البحر بالكوابل، الأمر الذي لا يشكل مشكلة بيئية لميناء دائم، وفي حالة غزة - منع الانجراف من النيل. والميزة الكبرى للميناء الطائف هو سرعة البناء، أقل من سنة، والتمن - 15 في المئة من كلفة إقامة ميناء دائم. موائئ كهذه سبق أن أقيمت في عدد من الدول في العالم، بما في ذلك قبرص.

حسب تعهدات الحكومة الهولندية - التي وقفت خلف الخطة - كان الفلسطينيون سيحصلون على ميناء منذ العام 1994. وقد عرقل عرفات الخطة لأنه لم يكن مستعداً لأن تقف إسرائيل خلف رمز للسيادة الفلسطينية. وقد بنى مرسى إسمنتياً بدائياً، بمساعدة تركية، سرعان ما انجرف في أول عاصفة. وإذا ما كانوا سيوافقون في أي مرة على إقامة ميناء فانهم لا يحتاجون لأن يتخرعوا الدولار من جديد. ففي ديوان رئيس الوزراء توجد خطط هندسية واقتصادية مفصلة، ولا حاجة إلا لإخراجها من الجارور.

ولكن إذا ما كانوا يجعلون الفرح من لا شيء، فليكن هذا حتى النهاية. فتلك الجهات من المعسكر الوطني التي اطلعت على المداولات في مسألة الميناء، اتخذت خطوة إبداعية أخرى وربطت الميناء بالمفاوضات الجارية مع تركيا على تطبيع العلاقات. وبزعمها، فإن إقامة الميناء هي الرد الإسرائيلي على الطلب التركي لرفع الحصار عن غزة.

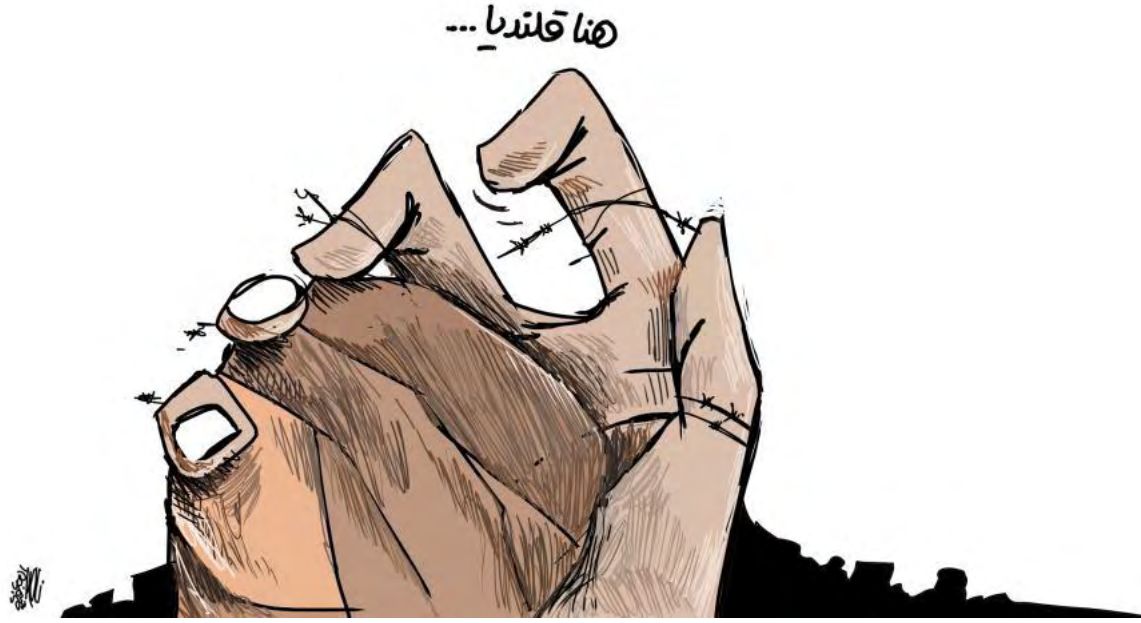
موضوع الميناء في غزة لم يطرح في المحادثات مع الأتراك بشكل ملموس، ولكن هذه الإبداعية أثارت الهواجس في مصر، التي طلبت من إسرائيل أن توضح على الفور بان ليس للأتراك يد ورجل في الميناء في غزة وأنه لن يقام ميناء يعزز "حماس" إلا في إطار اتفاق مع السلطة الفلسطينية. وبالفعل، سارعت إسرائيل إلى إصدار إيضاح بهذه الروح.

إذن ما الذي كان لنا؟ اخجلوا الجيش، أخرجوا السياسة الخارجية الإسرائيلية حيال مصر، تركيا والفلسطينيين، والزموا الحكومة بإصدار إيضاح عن بيضة لم تقفس. هكذا تدار الدولة.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2016/3/2

٦٢ . كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/2